فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2026/7/10

العدد: 7069

الخبر الرئيسي

الصعق بالكهرباء ونهش الكلاب.. أسرى غزة يتعرضون لجرائم حرب علنية

... ص 4

أبرز العناوين

- عباس يصدر مرسوماً رئاسياً يحدد 28 تشرين الثاني/ نوفمبر موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية
- نتنياهو في إشارة لتركيا: "محاور جديدة" تنشأ والحفاظ على التفوق الجوي أمر ضروري
- مرشح لرئاسة حكومة بريطانيا يدين إبادة غزة ويدعو لمحاسبة "إسرائيل"
- جولة مباحثات تهدئة جديدة في القاهرة... ومقترحات حلول لبعض نقاط "خطة ملادينوف"
- ديموقراطيون بالكونغرس يتحركون لعرقلة قانون يعزز العلاقات مع "إسرائيل"

	السلطة:	
2.	عباس يصدر مرسوماً رئاسياً يحدد 28 تشرين الثاني/ نوفمبر موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية	5
3.	مصطفى: نواجه مشروعا استيطانيا إحلاليا وليس انتهاكات متفرقة	6
4.	وزير الحكم المحلي يوقّع مخصصات إضافية ضمن الدورة الثانية من برنامج تطوير البلديات	6
5.	سلطة النقد: السياسات الإسرائيلية تُفاقم أزمة السيولة النقدية الفلسطينية	7
6.	السلطة الفلسطينية تطالب مزارعي الأغوار بسداد 62 مليون شيكل بدل أثمان مياه متراكمة	7
7.	والد شهيد في رام الله يحاول الانتحار بسبب وقف السلطة الفلسطينية راتب عائلته	8
	المقاومة:	
8.	نجاة الناطق باسم حماس حازم قاسم من محاولة اغتيال إسرائيلية	9
9.	جولة مباحثات تهدئة جديدة في القاهرة... ومقترحات حلول لبعض نقاط "خطة ملادينوف"	9
10.	"الشرق الأوسط": حماس تحرك ثقلها نحو تركيا... وتسعى للتقارب مع سوريا	11
11.	خبراء: ماذا سيحدث في القطاع بعد قرار حماس حل سلطتها؟	12
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو في إشارة لتركيا: "محاور جديدة" تنشأ والحفاظ على التفوق الجوي أمر ضروري	14
13.	كاتس ردا على ترامب: لا نحتاج إلى إذن للبقاء في لبنان	15
14.	"إسرائيل" تدرس خطة لإعادة إعمار غزة تمتد لسنوات	15
15.	"إسرائيل" تلوّح بخطط هجومية جاهزة: تترقب "خطأ" من إيران	16
16.	بعد تصريحاته المثيرة للجدل: زيني يحاول طمأنة لجنة الانتخابات	17
17.	على خطى أبيه وشقيقه.. يائير نتنياهو يغيّر اسمه إلى "يوناتان هون"	17
18.	أردوغان وتحركات واشنطن بالخليج... محور مكالمة بين نتنياهو وترمب	18
19.	الشرطة الإسرائيلية: علاقة عاطفية مع فلسطيني تبدّد مخاوف اختطاف مجنّدة	18
20.	تحذير استخباراتي إسرائيلي لواشنطن من مخطط إيراني لاغتيال ترامب	19
	الأرض، الشعب:	
21.	الصحة": ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 73,118 شهيدًا، و173,615 مصاباً	20
22.	الإحصاء: 15.5 مليون فلسطيني في العالم نهاية 2025	20
23.	أكثر من 241 استهدافًا لـ"المواصي الآمنة" يكشف نمطًا جديدًا لتشريد النازحين	22
24.	مستوطنون يهدمون مدرسة جنوب نابلس ويشنون هجومًا على بلدة دير جرير شرق رام الله	22

.25	وقفة في غزة تنديداً بتمدد "الخط الأصفر": يقسّم الأرض ويقوض فرص العودة	23
.26	دلياني: قرار الكنيسة المشيخية الأميركية بشأن غزة اعتراف أخلاقي بالإبادة	23
.27	هآرتس: "إسرائيل" تستعمل مياه الصرف الصحي للسيطرة على الضفة وتقويض السلطة الفلسطينية	24
	مصر:	
.28	"قلبي معكم".. رسالة دعم مؤثرة من مدرب المنتخب المصري لطفلة فلسطينية	25
	الأردن:	
.29	الأردن: إضراب إسرائيلي يربك حركة العبور على جسر الملك حسين	25
	لبنان:	
.30	عون لـ"الشرق الأوسط": اخترنا التفاوض لاختصار مدة الاحتلال ومعاناة الجنوبيين	26
.31	"العفو الدولية" تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في لبنان	27
	عربي، إسلامي:	
.32	القيادة المركزية الأميركية استهدفت ما يقرب من 170 موقعاً في إيران	27
.33	توغل إسرائيلي بالقنيطرة و"رواد باشان" يكثفون تحركاتهم قرب الحدود السورية	28
	دولي:	
.34	مرشح لرئاسة حكومة بريطانيا يدين إبادة غزة ويدعو لمحاسبة "إسرائيل"	28
.35	ديموقراطيون بالكونغرس يتحركون لعرقلة قانون يعزز العلاقات مع "إسرائيل"	29
.36	الاتحاد الأوروبي يدرس حظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية	30
.37	واشنطن: تحديد منطقة الانسحاب الإسرائيلي الأولى من لبنان خلال أيام	30
.38	تقرير: انقسام الديمقراطيين حول "إسرائيل" يصل إلى معركة الرئاسة	31
.39	تقرير: إبادة جماعية وفصل عنصري واستعمار.. هل انقلبت الكنيسة البريطانية على "إسرائيل"	32
	حوارات ومقالات	
.40	"إسرائيل": نهاية المطاف؟... آفي شلايم	34
.41	استقالة تضع الجميع أمام الامتحان... وسام عفيفة	36
.42	هل يصبح ترامب آخر رئيس صهيوني لأمريكا؟... ديفيد هيرست	38

كاريكاتير:	44

***

١. الصعق بالكهرباء ونهش الكلاب.. أسرى غزة يتعرضون لجرائم حرب علنية

غزة– "القدس العربي": أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن سلطات الاحتلال تنفذ جرائم حرب علنية، بحق أسرى قطاع غزة في السجون، بالتوازي مع جرائم الإبادة التي ترتكبها في القطاع منذ السابع من أكتوبر عام 2023، والتي تصل إلى حد القتل البطيء أو تنفيذ أحكام الإعدام بموجب القانون الذي أُقرّ مؤخرًا. وأكد المركز في تقرير جديد أصدره، أن أسرى قطاع غزة "يقبعون بين مطرقة التعذيب المميت الذي يُمارس بحقهم منذ اللحظة الأولى لاعتقالهم، وأدى إلى استشهاد 52 أسيرًا معلومة هوياتهم، وبين سندان انتظار تطبيق قانون الإعدام الذي أقرّه كنيست الاحتلال، بما يهدد حياة المئات منهم، في ظل صمت العالم الذي يدّعي الدفاع عن مبادئ حقوق الإنسان".

وأكد مدير المركز رياض الأشقر، أن محققي جهاز "الشاباك" يمارسون بحق المعتقلين الغزيين مختلف أشكال التعذيب المحظورة دوليًا والتنكيل الممنهج، وأكد أن الضباط والجنود المسؤولين عن المعتقلات يواصلون، بعد انتهاء التحقيق، سياسة التنكيل والإذلال والحرمان بحق المعتقلين، بهدف سحق ما تبقى من إنسانيتهم وكرامتهم، حتى يصلوا إلى "حافة الموت".

وأشار إلى ما كشفه محامي الدكتور حسام أبو صفية، بشأن تدهور وضعه الصحي وتعرضه لتعذيب قاسٍ وإنهاك جسدي، مؤكدا أنه "ليس سوى جزء مما يتعرض له أسرى قطاع غزة"، وهي ظروف دفعت المعتقلين، بحسب شهادات الأسرى المفرج عنهم خلال الأشهر الماضية، إلى تمني الموت في كل لحظة.

وأشار الأشقر إلى أن الاحتلال لا يزال يمنع المحامين ومندوبي المؤسسات الدولية من زيارة أسرى قطاع غزة، وخاصة المعتقلين في قسم "ركيفت" في "سجن الرملة"، الذي يطلق عليه الأسرى اسم "المسلخ"، كناية عن شدة التعذيب الذي يتعرضون له داخله، وهو قسم مقام تحت الأرض، في ظروف تشبه القبور، بهدف الاستفراد بالمعتقلين وممارسة مختلف أشكال التنكيل بحقهم.

وكشف الأشقر أن مئات الأسرى من قطاع غزة قد يواجهون خطر تطبيق قانون الإعدام الذي صادق عليه "الكنيست" الإسرائيلي قبل شهرين، وألقى الأشقر الضوء على جانب من الانتهاكات التي يتعرض لها أسرى غزة خلال التحقيق، حيث يستخدم الاحتلال الصعق بالكهرباء في أماكن حساسة من أجسادهم، وإطلاق الكلاب البوليسية عليهم لتنهش أجسادهم، إضافة إلى إبقائهم مقيدي

الأيدي لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة ورؤوسهم إلى الأرض، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، خاصة في المناطق العليا من الجسد، ومنعهم من شرب الماء، فضلًا عن جريمة الاغتصاب التي مورست بحق عدد من أسرى غزة بطريقة وحشية. وأوضح أنه بعد انتهاء التحقيق الذي قد يستمر لأشهر، ينقل الأسرى إلى الأقسام والزنازين، حيث يحرمهم من أبسط مقومات الحياة، فلا يسمح لهم بالاستحمام لفترات طويلة، أو بالصلاة وقراءة القرآن، أو بالحصول على الملابس، كما يواصل سياسة التجويع التي أدت إلى انخفاض أوزان عدد كبير منهم إلى النصف، فضلًا عن استمرار الاعتداء عليهم بالضرب والشتائم.

وأكد الأشقر أن الاحتلال لا يزال يمارس جريمة الإخفاء القسري بحق أسرى غزة، سواء الأحياء منهم أو الذين جرى إعدامهم بدم بارد، دون ذنب سوى الانتقام، وقال إن الاحتلال اعتقل منذ بداية حرب الإبادة أكثر من 15 ألف مواطن من قطاع غزة، بينهم أطفال ونساء وجرحى وأشخاص من ذوي الإعاقة، وقد أفرج عن آلاف منهم بعد قضاء فترات متفاوتة في السجون.

وقال "رغم الإفراج عن العشرات شهريًا عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فإنه لا يزال يحتجز نحو 1800 معتقل من غزة، يصنفهم على أنهم مقاتلون غير شرعيين، رغم أن غالبيتهم مدنيون عزل، بينهم نحو 350 أسيرًا ممن يطلق عليهم الاحتلال (أسرى النخبة)، و360 من الكوادر الطبية"، مؤكدا أن ما يتعرض له أسرى غزة يأتي في إطار "سياسة انتقامية وممارسة السادية".

القدس العربي، لندن، 2026/7/9

٢. عباس يصدر مرسوماً رئاسياً يحدد 28 تشرين الثاني/ نوفمبر موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مرسوماً رئاسياً حدد فيه يوم السبت الموافق 2026/11/28، موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية. ونص المرسوم الرئاسي، على دعوة الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة للمشاركة في انتخابات تشريعية حرة ومباشرة لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في التاريخ المحدد وفق المرسوم الرئاسي. ويهدف المرسوم الرئاسي الذي تم إصداره وفقاً لإحكام القرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته، إلى ترسيخ أسس الديمقراطية واستكمال العملية الانتخابية التي انطلقت في دولة فلسطين. هذا وسيتم تحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في الربع الأول من العام القادم وفقاً للقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/9

٣. مصطفى: نواجه مشروعا استيطانيا إحلاليا وليس انتهاكات متفرقة

البيرة: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن الشعب الفلسطيني يواجه مشروعا استعماريا إحلاليا متكاملا، وليس انتهاكات متفرقة ولا إجراءات منفصلة، بما يستهدف اقتلاعه من أرضه والاستيلاء على حقوقه الوطنية، وفرض الضم والتهجير وتقويض مؤسساته الوطنية، وإعادة تشكيل الواقع السياسي والقانوني، بما يخدم منطق القوة والإكراه ولا يخدم مبادئ العدالة ولا قواعد القانون الدولي.

جاء ذلك في كلمته، التي ألقاها اليوم[أمس] الخميس، لمناسبة يوم المحامي الفلسطيني. وأضاف، أن أخطر ما في مشروع الاحتلال أنه لا يقتصر على مصادرة الأرض، بل يسعى أيضا إلى مصادرة الزمن والهوية والرواية، وأن يجعل الاحتلال دائما والاستيطان أمراً واقعاً والضم حقيقة مفروضة، وأن يكون غياب الدولة الفلسطينية المستقلة واقعا يمكن للعالم قبوله والتعايش معه. وتابع مصطفى: "لم يعد خافيا على أحد أن الحكومة الإسرائيلية الفاشية الحالية تمضي بتنفيذ ما أسمته قيادتهم بـ(خطة الحسم) التي تهدف بشكل واضح إلى تقويض حل الدولتين ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، رغم ما يحظى به هذا الحل من تأييد وإجماع دولي غير مسبوق".

وأشار إلى أن هذه السياسة تتجسد في مسارين متكاملين، ففي قطاع غزة تتواصل حرب التدمير والتجويع والتهجير ومحاولات إقصاء السلطة الوطنية الفلسطينية ومنعها من الاضطلاع بمسؤوليتها الوطنية بشكل كامل، وفي الضفة الغربية يتواصل التوسع الاستيطاني وفرض واقع الضم وتصعيد اعتداءات المستوطنين، إلى جانب سياسات الخنق المالي واحتجاز أموال الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/9

٤. وزير الحكم المحلي يوقّع مخصصات إضافية ضمن الدورة الثانية من برنامج تطوير البلديات

رام الله: وقّع وزير الحكم المحلي، رئيس مجلس إدارة صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية سامي حجاوي، المخصصات الإضافية للدورة الثانية من برنامج تطوير البلديات – المرحلة الرابعة، وذلك استكمالاً للمخصصات التي تم الإعلان عنها وتوزيعها في شهر كانون الثاني 2026، ليرتفع إجمالي مخصصات الدورة إلى 46,981,437 يورو، مخصصة لتنفيذ مشاريع بنية تحتية وخدمات بلدية في مختلف محافظات الضفة الغربية. وقال حجاوي: "إن هذه المخصصات الإضافية تأتي في إطار التوجهات والمساعي التي تقودها الحكومة الفلسطينية برئاسة رئيس الوزراء محمد مصطفى، والرامية إلى تجنيد المزيد من الاموال من خلال الدول والجهات الصديقة المانحة وذلك لتعزيز قدرات الهيئات المحلية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتسريع تنفيذ المشاريع التنموية ذات الأولوية، بما يسهم في دعم التنمية المحلية المستدامة وتعزيز صمود التجمعات الفلسطينية". ومن المقرر أن

تُنفذ المشاريع الممولة ضمن هذه المخصصات خلال ما تبقى من عام 2026 وخلال عام 2027، وتشمل مشاريع في قطاعات البنية التحتية والخدمات الأساسية، وفق أولويات واحتياجات البلديات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/9

٥. سلطة النقد: السياسات الإسرائيلية تُفاقم أزمة السيولة النقدية الفلسطينية

رام الله: بحث محافظ سلطة النقد الفلسطينية يحيى شنّار مع وفد أميركي برئاسة مستشار الشؤون الاقتصادية في السفارة الأميركية يوهان شمونسيز، اليوم[أمس] الخميس، التحديات المتصاعدة التي تواجه القطاع المالي الفلسطيني، وفي مقدمتها تفاقم أزمة فائض الشيكل، واستمرار التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقات المصرفية المراسلة. وأطلع شنّار الوفد الأميركي، بحضور نائب المحافظ محمد مناصرة وعدد من مديري الدوائر، على الضغوط التي باتت تهدد قدرة القطاع المالي على دعم النشاط الاقتصادي، وتلبية احتياجات المواطنين والقطاع الخاص، في ظل تفاقم القيود المفروضة على حركة النقد والتجارة.

وأشار المحافظ إلى أن تراكم فائض الشيكل داخل المصارف الفلسطينية بات يضغط على دورة النقد في الاقتصاد، ويحد من قدرة البنوك على تلبية احتياجات القطاعات الإنتاجية والتجارية، موضحاً أن انعكاساته تمتد إلى التجار ورجال الأعمال، وقد تؤثر على انسيابية العمليات التجارية وتوفير السلع والخدمات الأساسية. وتناول شنّار أيضاً التحديات المرتبطة باستمرار التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقات المصرفية المراسلة، مؤكداً أن الحفاظ على هذه العلاقات يمثل ركيزة أساسية لاستمرار حركة الأموال والتجارة والخدمات المالية التي يعتمد عليها الأفراد والشركات. وأوضح أن بقاء العلاقة المصرفية المراسلة ضمن تمديدات مؤقتة يضيف حالة من عدم اليقين أمام القطاع المالي والاقتصادي، ويحد من قدرة المصارف على التخطيط وإدارة السيولة اللازمة لتمويل التجارة، مطالباً الجانب الإسرائيلي بالالتزام بالاتفاقيات القائمة الخاصة بالعلاقة المصرفية المراسلة وترحيل فائض الشيكل.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٦. السلطة الفلسطينية تطالب مزارعي الأغوار بسداد 62 مليون شيكل بدل أثمان مياه متراكمة

أفادت مصادر مطلعة في محافظة طوباس والأغوار أن السلطة الفلسطينية باشرت إجراءات لمتابعة ملف تحصيل نحو 62 مليون شيكل من مزارعي الأغوار، تمثل أثمان مياه متراكمة على مدار سنوات، في خطوة أثارت ردود فعل واسعة بين المزارعين. وبحسب المصادر، فإن سلطة المياه

الفلسطينية كُلّفت بمتابعة الملف بالتنسيق مع محافظة طوباس والأغوار، وذلك عقب مشاورات جرت مع جهات رسمية لبحث آلية معالجة المستحقات المالية المتراكمة.

وقال عدد من مزارعي الأغوار إن المطالبة بسداد هذه المبالغ تأتي في توقيت بالغ الصعوبة، في ظل استمرار التراجع الاقتصادي وارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي، إلى جانب الخسائر التي لحقت بالمزارعين نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية. وأكد مزارعون، فضل بعضهم عدم ذكر اسمه، أنهم غير قادرين على دفع هذه المبالغ في الوقت الراهن، مطالبين الحكومة بمراعاة أوضاعهم المالية، وإيجاد حلول واقعية تضمن استمرارهم في الإنتاج الزراعي. سلة غذاء فلسطين وأضافوا أن الأغوار تمثل سلة غذاء رئيسية لفلسطين، وأن أي ضغوط مالية إضافية قد تنعكس سلباً على استمرارية العمل الزراعي في المنطقة. وبحسب مزارعين ومسؤولين سابقين، فإن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كان قد أعفى مزارعي الأغوار من دفع أثمان هذه المياه، في إطار سياسة هدفت إلى تعزيز صمود المواطنين في الأغوار، نظراً لما تواجهه المنطقة من تحديات مرتبطة بالاستيطان والإجراءات الإسرائيلية. ولم يصدر حتى الآن توضيح رسمي بشأن الأساس القانوني الذي تستند إليه المطالبات الحالية، أو ما إذا كانت تشمل كامل المبالغ المتراكمة أو جزءاً منها.

فلسطين أون لاين، 2026/7/9

٧. والد شهيد في رام الله يحاول الانتحار بسبب وقف السلطة الفلسطينية راتب عائلته

رام الله–جهاد بركات: حاول والد أحد الشهداء الفلسطينيين الانتحار، أمس الأربعاء، عبر إلقاء نفسه من أعلى درج الطوارئ في مبنى وزارة الأشغال العامة والإسكان، المقابل لمجلس الوزراء في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، احتجاجاً على عدم تلقيه أي مخصصات منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي تفاصيل الحادثة، أوضح الأسير المحرر والناطق باسم المعتصمين المحتجين على قطع رواتب الشهداء والجرحى، ناصر زيد، لـ"العربي الجديد"، أن أحد المعتصمين، وهو على أعتاب السبعين من العمر، من بيت لحم، ووالد أحد الشهداء، أقدم على هذه الخطوة نتيجة الضغوط الخانقة، بعد مكالمة من زوجته تبلّغه فيها بانقطاع التيار الكهربائي عن المنزل لأسباب مادية. وأكد زيد أن راتب العائلة مقطوع، وأنها لم تتلقَّ أي رواتب أو مخصصات منذ تسعة أشهر، ما يعني عدم قدرتها على تلبية احتياجاتها الأساسية. وقال زيد: "لولا يقظة الشباب المعتصمين وتدخل أحدهم لوقعت كارثة حقيقية بحق الرجل وبحق الوطن، بأن يقدم والد شهيد على ذلك". وحمّل زيد الحكومة والقيادة الفلسطينية المسؤولية، في ظل تجاهلها المعتصمين. وأصدر المعتصمون بياناً صحافياً أكدوا فيه رفضهم المطلق أي إيذاء للنفس، لكنهم أطلقوا تحذيراً من أن استمرار سياسة التجاهل وغياب الحلول يفاقم

حالة الاحتقان، محمّلين "المسؤولية السياسية والأخلاقية والوطنية لكل من تقع على عاتقه مسؤولية اتخاذ القرار، وعلى رأسهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، وأعضاء الحكومة، وأمناء سر أقاليم حركة فتح، وأعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح، وكل من يملك القدرة على التدخل ولم يتحمل مسؤوليته في إنهاء هذه المعاناة وإنصاف أصحاب الحقوق".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٨. نجاة الناطق باسم حماس حازم قاسم من محاولة اغتيال إسرائيلية

غزة: نجا الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم من محاولة اغتيال إسرائيلية، اليوم[أمس] الخميس، فيما استشهد مرافقه بعدما استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي مركبة كانا على متنها غربي مدينة غزة. وقالت مصادر متعددة لـ"العربي الجديد" إن قاسم نجا من محاولة الاغتيال، فيما تضاربت المعلومات بشأن إصابته أم لا. وقال ناشطون إن محمد الفيومي الذي استشهد إثر قصف السيارة غربي مدينة غزة يعمل مرافقا لقاسم.. وقال شهود عيان وناشطون، لـ"العربي الجديد"، إنّ صاروخين أطلقتهما الطائرة المُسيّرة على مجموعة من الفلسطينيين في منطقة "بطن السمين"، جنوبي مدينة خانيونس، ما أدى إلى سقوط شهيدين وعدد من الجرحى، ونُقل الجرحى إلى المستشفيات في المحافظة. كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في قصف استهدف سيارة غربي مدينة غزة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٩. جولة مباحثات تهدئة جديدة في القاهرة... ومقترحات حلول لبعض نقاط "خطة ملادينوف"

غزة – «القدس العربي»: بدأ وفد حركة «حماس» المفاوض عقد جلسات مع ثلاثي الوساطة في اتفاق وقف إطلاق النار، في العاصمة المصرية القاهرة، بهدف البحث عن مخارج للخلافات التي لا تزال قائمة مع دولة الاحتلال، حول نحو نصف النقاط التي وردت في ورقة مقترحات التهدئة.

وذكر **مصدر مطلع في الحركة لـ«القدس العربي»** أن الوفد، الذي عاد من جديد إلى القاهرة للقاء مسؤولين من مصر وقطر وتركيا، بعد يومين من المغادرة، جاء بعد أن تلقى تطمينات بإمكانية إحراز تقدم يجري خلاله، في هذه الجولة، التوصل إلى حلول لبعض النقاط الأخرى الواردة في المقترحات الأخيرة التي قدمها الممثل السامي لـ«مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف، حيث نقل الوسطاء ردود «حماس» الجديدة، وشرعوا في اتصالات مع المسؤولين الإسرائيليين. وقبل الوصول الجديد إلى القاهرة، عقدت قيادة حركة «حماس» لقاءات داخلية، وأجرت اتصالات مع الفصائل الشريكة، بحثت خلالها تطورات ملف التهدئة، وآخر ما جرى التوصل إليه مع الوسطاء، والطروحات الجديدة للحل.

وأوضح المصدر أن هناك اتفاقًا مبدئيًا، بجهود الوسطاء، جرى خلال اللقاءات السابقة، تم فيه إنجاز سبع من النقاط التي وردت في الورقة، فيما وعد الوسطاء بحلول لحوالي ثلاث أو أربع نقاط أخرى.

وقال إن **الخلافات البارزة حاليًا تتمحور حول ثلاث نقاط، هي: السلاح، والموظفون، والانسحاب من غزة.** وأكد المصدر أن حركة «حماس»، ومعها فصائل المقاومة، جاهزة للتوقيع على اتفاق للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، لكن إسرائيل هي من تقف في وجه ذلك، وتعطل الاتفاق بهدف الإبقاء على سياستها القائمة على استمرار القتل والتدمير والحصار في غزة.

وأشار إلى أنه في الجلسة التي عقدت مع ملادينوف في المباحثات قبل الأخيرة، والتي جرى خلالها تقديم الورقة الجديدة، جرى التوافق على جميع البنود مع ممثل «مجلس السلام»، الذي طلب نقل المقترح إلى إسرائيل، التي ردت بدورها ليس بالاعتراض على بعض البنود، بل بتقديم ورقة غير مقبولة لفصائل المقاومة، وأضاف: «ما لم تستطع إسرائيل أن تأخذه في الحرب، لن تستطيع أن تنتزعه في المفاوضات».

وقال إن حركة «حماس» والفصائل الشريكة لا تثق إطلاقًا بما تقوله إسرائيل للوسطاء، ولا في نواياها المقبلة، في ظل استمرارها في المماطلة والتسويف، ورفض أي حلول تمكن من الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرًا إلى أن إسرائيل لا تزال ترفض، حتى اللحظة، تنفيذ ما عليها من التزامات وردت في اتفاق المرحلة الأولى.

وشدد المصدر على أن حركة «حماس» تتمسك بضرورة أن يجري، فور التوقيع على اتفاق يضمن الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، التزام إسرائيلي بوقف كامل لجميع الهجمات والأعمال العدائية ضد غزة، وأن تنسحب القوات الإسرائيلية، على الفور، إلى حدود «الخط الأصفر» قبل التوسع الأخير، الذي يستولي حاليًا على 70% من أراضي قطاع غزة، وأن يجري إدخال المساعدات اللازمة، وفقًا للبروتوكول الإنساني الذي تضمنه اتفاق المرحلة الأولى، ويشمل إدخال 600 شاحنة مساعدات يوميًا.

وقال إنه لا يمكن الانتقال إلى مرحلة جديدة دون إنجاز كامل للمرحلة التي تسبقها.

وأكد أن إسرائيل انقلبت مؤخرًا على بنود واضحة وردت في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي أُرسي بموجبها اتفاق المرحلة الأولى، وبخاصة ملف الموظفين العاملين في الوظيفة الحكومية، إذ رفضت بقاءهم، رغم أن الاتفاق تضمن بنودًا تؤكد استمرارهم، وإحالة بعضهم إلى التقاعد وفقًا لبرنامج وظيفي يضمن حقوقهم. ويؤكد مسؤولون في فصائل المقاومة، التي تشارك في المباحثات إلى جانب حركة «حماس»، أن ما يطرح حول «نزع سلاح المقاومة» أمر غير مقبول، وأن الفصائل تقدمت بصيغة لاقت قبولًا من الوسطاء وملادينوف، تقوم على «حصر وجمع وتخزين السلاح»، وتبدأ بالسلاح الثقيل في المناطق التي ينسحب منها جيش الاحتلال، وفقًا لآلية تشرف على تنفيذها

اللجنة الوطنية لإدارة غزة، التي شكلها «مجلس السلام»، ولا تمس في المرحلة الحالية بالسلاح الخفيف، الذي يبقى في المناطق البعيدة عن الوجود الإسرائيلي وفق آلية محددة. لكن الجانب الإسرائيلي، خلال آخر المحادثات، أصر على «نزع السلاح»، وتسليم الأنفاق ومخازن الأسلحة، وإنهاء عمل المقاومة وتشكيلاتها، من خلال «تفكيك» البنى التحتية للمقاومة، وتغيير سياسات وأفكار فصائل المقاومة بالكامل، وهو ما جرى رفضه.

كما طلبت حركة «حماس»، خلال المحادثات السابقة التي عقدت في القاهرة، ضرورة ألا يجري ربط أي ملف خاص بإعمار غزة أو إغاثتها بـ"سلاح المقاومة"، كما تريد إسرائيل، وأن يجري ضمان الانسحاب الإسرائيلي من غزة وفقًا للخطة الموضوعة، خاصة أن التجارب السابقة أثبتت عدم التزام إسرائيل بأي اتفاق.

القدس العربي، لندن، 2026/7/9

١٠. "الشرق الأوسط": حماس تحرك ثقلها نحو تركيا... وتسعى للتقارب مع سوريا

غزة: أظهرت اجتماعات وأنشطة ومواقف لحركة «حماس» خلال الأشهر القليلة الماضية، نقلها جانباً كبيراً من ثقلها التنظيمي نحو تركيا، بعد سنوات من النأي عن ممارسة أنشطتها هناك وتقليص وجودها، وتواكب ذلك مع إصدار بيانات إدانة وتضامن بعد تفجيرات وقعت في سوريا التي تسعى الحركة إلى التقارب مع نظامها الجديد. وتكشف 3 مصادر من «حماس» في الخارج لـ«الشرق الأوسط»، أن الحركة عادت مؤخراً لعقد اجتماعاتها في تركيا، بعدما كانت تتخذ خلال السنوات القليلة الماضية من العاصمة القطرية الدوحة مكاناً لعقد اجتماعاتها وحتى لإجراء انتخاباتها الداخلية.

وأوضحت المصادر الثلاثة في إفادات منفصلة، أن انتخابات رئيس المكتب السياسي والتي جرت مؤخراً وانتهت من دون حسم، أجريت في إسطنبول، بحضور قيادات من المكتب السياسي ومجلس الشورى، مشيرةً إلى أنه سيجري أيضاً استئنافها قريباً هناك في حال انتهت داخل الأراضي الفلسطينية بعد تجددها مؤخراً.

ولفتت المصادر إلى أن الغالبية العظمى من قيادات «حماس» تتمركز مؤخراً وتبقى لفترات داخل تركيا، بمن فيهم القيادات الذين توجد وتستقر عائلاتهم في قطر، لافتةً إلى أن جميع الاجتماعات التي تجري هذه الفترة سواء المتعلقة بمناقشات وقف إطلاق النار أو الأوضاع الداخلية وغيرها من الملفات، تتم في تركيا.

وسألت «الشرق الأوسط» المصادر من «حماس» حول ما إذا كان نقل معظم الاجتماعات إلى تركيا تعبيراً عن قلق أمني أو خلاف مع قطر، ورد مصدر قيادي: «هذا لا يعد خلافاً مع قطر؛ بل جاء

لرفع الحرج عنها بمواجهة الضغوط الأميركية التي تقف وراءها إسرائيل للمطالبة بطرد قيادات الحركة».

وقال المصدر الثاني: «قيادة (حماس) ما زالت تحافظ على علاقة متماسكة وقوية مع المسؤولين القطريين الذين يرحبون باستمرار بقيادة الحركة». وقدَّر المصدر الثالث، أن «تركيا حالياً تمثل وجهة أكثر أماناً بعد الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف قيادات (حماس) في الدوحة». مستدركاً أن «إسرائيل على الأقل لا تستطيع مهاجمة أهداف في تركيا جواً، رغم أنها تستطيع تنفيذ عمليات اغتيال بطرق أخرى، لكن أيضاً خياراتها محدودة». وقال المصدر إن «الوضع الأمني في قطر مع استمرار حالة التوتر والضربات ما بين إيران والولايات المتحدة، قد يمثل ثغرة أمنية تستغلها إسرائيل لتنفيذ مخططها لاغتيال قيادات الحركة، كما فعلت في المرة السابقة، ورغم تعهدها أمام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعدم تكرار ذلك، فإنه لا يؤمَن جانبها وقد تفعلها مجدداً.

مساعٍ نحو سورياً

وبدا لافتاً تواكب ذلك الحراك في تركيا، مع إدانة «حماس» في بيانين متتاليين، خلال أسبوع واحد تقريباً تفجيرين وقعا في دمشق. وقال المصدر القيادي في «حماس» إن «الانفتاح على النظام السوري الجديد أو غيره من الدول العربية والإسلامية والدولية، هو أمر طبيعي لكون الحركة، حركة تحرر وطني تسعى لعلاقات طبيعية مع الجميع قائمة على الاحترام المتبادل وفق مصالح كل طرف وبما يضمن سلامة الجميع وعدم التدخل في شؤون الآخرين». وبشأن ما إذا كانت هناك خطوة إضافية متوقعة تجاه هذا التقارب، قال المصدر: «حتى الآن لا يوجد مخطط لأي زيارة رسمية من وفد للحركة، لكن مثل هذا الخيار يبدو متوقعاً بعد أن تتحسن الأوضاع الداخلية للنظام الجديد ويعيد ترتيب أولوياته الداخلية والخارجية».

ووفقاً لمصدر من أحد الفصائل الفلسطينية التي كانت تنشط بسوريا قبل وقف نشاطاتها، فإن «حماس» تملك ما وصفه بـ«علاقات جيدة مع النظام السوري»، متحدثاً عن أن «(حماس) تدخلت بالوساطة في ملفات تتعلق باعتقال فلسطينيين من فصائل عدة أُوقفوا على خلفية نشاطاتهم قبل أن يُفرج عنهم، وينتقلوا إلى بلدان أخرى، في حين اضطر آخرون إلى المغادرة تلقائياً إلى دولٍ عدة». ورفضت المصادر من «حماس» تأكيد تلك المعلومات أو نفيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/9

١١. خبراء: ماذا سيحدث في القطاع بعد قرار حماس حل سلطتها؟

تمثل خطوة حركة حماس بإعلان حل لجنة الطوارئ الحكومية في قطاع غزة، وإحالة المهام إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة المنبثقة عن مجلس السلام، وفق آراء المراقبين تحولا جوهريا في إدارة

القطاع بعد نحو عقدين من السيطرة المباشرة، ويأتي هذا القرار في توقيت دقيق، بالتزامن مع مفاوضات القاهرة حول مقترح مجلس السلام المعدل لتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار. وطرحت حلقة من برنامج "سيناريوهات" مجموعة من التساؤلات حول تأثير هذه التطورات على مصير غزة.

كيف ستتعامل إسرائيل مع قرار حماس؟

هل يمكن فصل ملف السلاح عن الملف الإنساني؟

ما جدوى "المنطقة الإنسانية" المقترحة في رفح؟

هل سينجح مجلس السلام في فرض نفسه كبديل لإدارة القطاع؟

ويلفت تقرير أعده للجزيرة جعفر سلمات إلى عمق الأزمة الإنسانية التي لم تنجح مرحلة ما بعد الحرب في تخفيفها، ويشير إلى أن إسرائيل تواصل عملياتها العسكرية التي أوقعت أكثر من ألف شهيد منذ إعلان وقف إطلاق النار، كما ما زالت تواصل سيطرتها على نحو 70% من مساحة القطاع، مع استمرار التلاعب بحركة المعابر وإدخال 200 شاحنة مساعدات يوميا فقط في مخالفة للبروتوكول الإنساني.

وفي السياق، يوضح أستاذ النزاعات الدولية الدكتور إبراهيم فريحات أن خطوة حماس تمثل انتقالا من إدارة السلطة إلى إدارة النفوذ، حيث تنهي المرحلة التي جمعت بين الحكم والمقاومة، لكنها لا تعني انتهاء الدور السياسي لحماس. **ويحدد فريحات 4 نقاط رئيسية ستشغل النقاش المستقبلي:**

انتهاء الإدارة المباشرة.

الفراغ الأمني والإداري.

عملية إعادة الإعمار.

الأفق السياسي للقطاع.

وفي السياق ذاته، يرى الكاتب والمحلل السياسي أحمد الطناني أن المزاج العام في قطاع غزة هو مزاج ترقب، إذ يأمل الأهالي أن تنجح هذه الخطوة في فتح نقاط جدية حول مستقبل الحكم وإيقاف عمليات الاستنزاف الإسرائيلي. ويلفت إلى أن إسرائيل تريد إبقاء عنوان أن "حماس ما زالت تحكم القطاع" لتبرر عدوانها، بينما يرى الأهالي في خطوة حماس فرصة لكسر الجمود، لكنها تظل خاضعة للموقف الأمريكي الذي لا يبدو متشجعا للضغط على إسرائيل. بيد أن الموقف الإسرائيلي يظل العقبة الأكبر –كما يوضح الطناني– حيث تشترط تل أبيب نزع سلاح حماس والفصائل كشرط أساسي لأي تقدم، وفي المقابل، ترفض الحركة ربط ملف السلاح بأي ملف آخر، وتقترح حصر الأسلحة الثقيلة وتسليمها لسلطة فلسطينية وفق بروتوكول تضعه اللجنة الوطنية.

وتشير مصادر إلى أن الفصائل المشاركة في مفاوضات القاهرة متفقة على هذه الصيغة، التي تنسجم مع تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حول التعامل مع السلاح الثقيل أولا.

وفي المقابل، يشير **مدير مركز مسارات لأبحاث السياسة هاني المصري** إلى أن السياق الإقليمي لا يساعد على تحقيق تقدم، فالإدارة الأمريكية مشغولة بإيران ولبنان، ويوضح أن قرار تحويل مجلس السلام من منظمة دولية حكومية إلى منظمة غير حكومية يضعف المرجعية الدولية ويمنح إسرائيل حرية أكبر في التحرك. ويحذر المصري من أن الانتخابات الإسرائيلية المقبلة في أكتوبر/تشرين الأول يحتمل أن تزيد من التصعيد، حيث تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تحسين فرصها عبر استغلال ملف غزة.

وفيما يتعلق بفكرة "المنطقة الإنسانية" في رفح، التي تتولاها لجنة رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعث وتحميها قوة دولية، يرى فيها المراقبون مشروعا لتقسيم القطاع وتكريس الفصل بين مناطق السيطرة، وإبقاء خيار التهجير حاضرا.

ويعتبر الطناني أن هذا المشروع يلبي الحاجة الإسرائيلية والأمريكية، حيث يبقى آلاف الفلسطينيين محشورين في حدود سيناء، مما يبقي خيار التهجير مفتوحا، ويؤكد أن حماس تريد منع هذا السيناريو بإعلان حل حكومتها لتقول إنها لا تحكم أي منطقة في غزة، وتطالب بأن تكون اللجنة الوطنية مسؤولة عن القطاع بأكمله دون تجزئة.

ويجمع الضيوف على أن الأولوية القصوى يجب أن تكون للجانب الإنساني والإغاثي، وفصله عن الملفات السياسية والأمنية، محذرين من تحويل المرحلة الانتقالية إلى حالة دائمة كما حدث في مخيم نهر البارد بلبنان، حيث لم تنتهِ إعادة الإعمار لأكثر من 15 عاما. ويؤكد فريحات أن القيادة الفلسطينية مطالبة بتقديم مبادرات ورؤى حقيقية لمنع تحول غزة إلى نموذج مستدام من التدمير والتهميش، والعمل على توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة المخططات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

١٢. نتنياهو في إشارة لتركيا: "محاور جديدة" تنشأ والحفاظ على التفوق الجوي أمر ضروري

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، إن الحفاظ على التفوق الجوي الإسرائيلي، أمر ضروري، عادا أن هناك "محاور جديدة"، وتحديات تنشأ وذلك في إشارة إلى تركيا، فيما ذكر وزير أمنه يسرائيل كاتس، أن الجيش الإسرائيلي على أهبة الاستعداد لاستئناف الحرب على إيران، و"بقوة أكبر إن اضطر لذلك".

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها نتنياهو، مساء اليوم، خلال تخريج طيارين في سلاح الجو الإسرائيلي، والي نُظم في قاعدة "حتسريم" الجوية، جنوبي إسرائيل، وبمشاركة وزير أمنه، بالإضافة إلى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي.

وألمح نتنياهو إلى التوترات الشديدة مع تركيا، وإلى إمكانية بيع الولايات المتحدة مقاتلات "إف-35" إلى أنقرة، وقال في هذا السياق إن "هناك محاور تسقط، ومحاور أُخرى تنشأ، والحرب لم تنته بعد، وهناك تحديات جديدة".

وشدد على أن "الحفاظ على التفوق الجوي، ركن أساسي من أركان عقيدة الأمن القومي"، عادا أنه "مفتاح الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط المضطرب، ونحقق ذلك من خلال التطوير المستمر، للأفراد والآلات على حد سواء".

عرب 48، 2026/7/9

١٣. كاتس ردا على ترامب: لا نحتاج إلى إذن للبقاء في لبنان

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم الخميس، إن تل أبيب لا تحتاج إلى إذن للبقاء في لبنان، في حين أكدت بيروت ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار والضغط على إسرائيل لوقف الأعمال العسكرية. وقال كاتس في بيان "لم نطلب إذنا من أحد لدخول لبنان، ولا نحتاج إلى إذن للبقاء فيه".

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، فإن كاتس يرد بذلك على تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بأنه يعتقد أن إسرائيل ستنسحب من لبنان بموجب الاتفاقيات.

الجزيرة.نت، 2026/7/9

١٤. "إسرائيل" تدرس خطة لإعادة إعمار غزة تمتد لسنوات

كشف مصدر مطلع على النقاشات الدولية بشأن إعادة إعمار قطاع غزّة، لـ"العربي الجديد"، اليوم الخميس، أنّ إسرائيل تدرس خطة لإعادة الإعمار على مراحل تمتد لسنوات، وتربط تنفيذها بخلو المناطق المستهدفة من أي سلاح تصفه بـ"غير الشرعي"، مشيراً إلى أنّ الخطة المقترحة ستبدأ من مدينة رفح، قبل الانتقال، في حال "نجاحها"، إلى مناطق أخرى في جنوب القطاع، لكنها تحتاج إلى سنوات.

وأوضح المصدر أن إسرائيل تبدي مخاوف من شروع "مجلس السلام" في تنفيذ خطة لإعادة إعمار قطاع غزة من دون نزع كامل لسلاح حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، لافتاً إلى أنّ شركات عالمية طُلب منها تقديم عروض مالية لتنفيذ عمليات جمع ركام المباني المدمرة في القطاع، تحت رعاية المجلس. وذكّر المصدر، بأنّ خطط إعادة الإعمار تواجه عقبة أساسية تتمثل في تصنيف إسرائيل نطاقاً واسعاً من المعدات ومواد البناء ضمن فئة المواد "مزدوجة الاستخدام"، وما يترتب على

ذلك من قيود أمنية مشددة على إدخالها إلى قطاع غزة. وفي ضوء هذه القيود، تتجه الخطة، في مرحلتها الأولى، إلى إعادة تدوير الركام واستخلاص المواد الصالحة منه لاستخدامه في بدء عمليات إعادة الإعمار.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

١٥. "إسرائيل" تلوّح بخطط هجومية جاهزة: تترقب "خطأ" من إيران

تستعد إسرائيل لاحتمال تجدد المواجهة مع إيران، وتقول مصادر أمنية إسرائيلية إن لدى تل أبيب "خططًا جاهزة" للهجوم إذا أقدمت طهران على ما وصفته بـ"خطأ"، في وقت تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن إيران تعمل على ترميم قدرات عسكرية قد تضررت خلال الحرب.

وبحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، اليوم الخميس، فإن إسرائيل تتابع التطورات في إيران بعد الضربات الأميركية الأخيرة، فيما نقلت القناة عن مسؤول أمني قوله: "نراقب بيقظة التطورات في إيران. في الوقت الحالي هي في مركز الجهد الأمني الرئيسي في هذه الأيام. توجد أصلًا خطط جاهزة للهجوم إذا ارتكبوا خطأ. حاليًا لا تغيير في التعليمات".

ووفق التقرير، تواصل إسرائيل تعريف إيران باعتبارها الجبهة المركزية، وتحافظ على جاهزية عالية انطلاقًا من تقدير مفاده أن الوضع قد يتغير بسرعة. وتقدّر تل أبيب، بحسب القناة، أن إيران تعمل في هذه الأيام على ترميم منظومتين مركزيتين تضررتا خلال الحرب: منظومة الصواريخ الباليستية ومنظومة الدفاع الجوي.

وترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن هاتين المنظومتين ستكونان ضروريتين لطهران في حال اندلاع مواجهة إضافية، سواء مع إسرائيل أو مع الولايات المتحدة أو مع الطرفين معًا؛ وبحسب التقديرات، يهدف ترميم منظومة الدفاع الجوي الإيرانية إلى تعقيد أي هجمات مستقبلية داخل إيران، أو على الأقل تقليص فعاليتها.

ونقلت القناة 12 عن مسؤول أمني إسرائيلي آخر قوله إن "العيون على الكرة، والكرة موجودة في ملعب إيران". وأضاف أن "القدرة على توقع ما سيحدث في هذه الساحة، في الوضع الحالي، قد تكون الأدنى منذ فترة طويلة".

وعرضت القناة صور أقمار اصطناعية جديدة قالت إنها التقطت في أواخر حزيران/ يونيو 2026، وتشير إلى "نشاط غير عادي" في مجمع "جبل المعول" المعروف باسم "جبل بيكآكس" (Pickaxe Mountain)، وهو موقع تربطه تقارير ببرنامج إيران النووي.

ووفق القناة، تثير هذه الصور أسئلة في إسرائيل والولايات المتحدة حول مدى التزام إيران بتعهداتها بموجب مذكرة التفاهم التي وقعتها مع واشنطن. واستند التقرير إلى تحليل أجراه "معهد العلوم والأمن الدولي" في الولايات المتحدة، أشار إلى رصد حركة مركبات في المجمع، واستمرار أعمال في منظومة الأنفاق ومداخلها.

عرب 48، 2026/7/9

١٦. بعد تصريحاته المثيرة للجدل: زيني يحاول طمأنة لجنة الانتخابات

عقد رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، دافيد زيني، لقاء في ديوان الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية، نائب رئيس المحكمة العليا القاضي نوعام سولبرغ، في محاولة لاحتواء الجدل الذي أثارته تصريحات سابقة له بشأن "الولاء للقيادة المنتخبة".

وبحسب بيان صادر عن ديوان الرئاسة الإسرائيلي، وما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الخميس، عُقد اللقاء بمبادرة زيني، وشارك فيه هرتسوغ وسولبرغ، وبحث الاستعدادات للانتخابات المقبلة وأهمية "التعاون بين الجهات المختلفة لضمان سير العملية الانتخابية بصورة سليمة".

وسعى زيني، خلال اللقاء، إلى التشديد أمام سولبرغ على أن الشاباك يخضع للجنة الانتخابات المركزية في كل ما يتعلق بالانتخابات، وزعم: "من المهم أن أقول لك، وأن أقول لشعب إسرائيل، إنه في كل ما يتعلق بالانتخابات، فإن جهاز الأمن العام يخضع بصورة مباشرة لرئيس لجنة الانتخابات، من أجل أن نفعل كل ما بوسعنا للحفاظ على الطابع الرسمي وسلامة الانتخابات".

وجاءت محاولة زيني إظهار خضوع الشاباك للجنة الانتخابات والحديث عن نزاهة عملية الاقتراع، بعد يومين من تصريحات أثارت انتقادات واسعة، قال فيها إنه وافق على تولي رئاسة الشاباك لأنه رأى نفسه أكثر قدرة من غيره على أن يكون "وفيًا للقيادة المنتخبة"، بصرف النظر عن هويتها أو موقفها السياسي.

عرب 48، 2026/7/9

١٧. على خطى أبيه وشقيقه.. يائير نتنياهو يغيّر اسمه إلى "يوناتان هون"

كشف إعلام إسرائيلي أن يائير –ابن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو– غيّر اسمه لدى السلطات إلى يوناتان هون، على غرار ما فعله والده وشقيقه الأصغر قبل سنوات.

وأفادت صحيفة هآرتس بأن تغيير الاسم تم قبل عامين ونصف العام، مشيرة إلى أنها تملك وثائق صادرة عن مصلحة الضرائب الإسرائيلية تثبت استخدام الاسم الجديد مع رقم التعريف الضريبي ذاته.

وأشارت إلى أن شهادات خصم الضرائب الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 2024 حملت اسم يائير نتنياهو، في حين صدرت الشهادات التالية باسم يوناتان هون مع بيانات التعريف نفسها. وبحسب الصحيفة، فإن تغيير الاسم الرسمي في بطاقة الهوية الإسرائيلية يُعد إجراء نهائيا لا يمكن التراجع عنه مدة 7 أعوام. ولم تتضح بعد أسباب تغيير الاسم، كما لم يعلق يائير نتنياهو على تقرير الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2026/7/9

١٨. أردوغان وتحركات واشنطن بالخليج... محور مكالمة بين نتنياهو وترمب

أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى خطورة التصريحات "المعادية" لإسرائيل والتي يطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحلفاؤه، وذلك في مكالمة أجراها نتنياهو –مساء الخميس– مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وركز خلالها على "التحركات الأمريكية في الخليج".

وجرت هذه المحادثة "في إطار الاتصالات المنتظمة" بين الجانبين اللذين جددا خلال المحادثة التأكيد على "مواصلة التنسيق بين بلديهما في مختلف المجالات"، بحسب بيان صادر عن مكتب نتنياهو نُشر عبر منصة "إكس".

وأضاف البيان: "شدد نتنياهو من جانبه على خطورة التصريحات التي أدلى بها الرئيس التركي وحلفاؤه ضد وجود دولة إسرائيل، وعلى ضرورة إقامة مناطق أمنية على امتداد الحدود الإسرائيلية".

وعلى صعيد آخر، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الرئيس ترمب أطلع نتنياهو على التحركات الأمريكية في الخليج، بينما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية –نقلا عن مصدر– أن إسرائيل تنتظر ضوءا أخضر من الرئيس الأمريكي للمشاركة في الهجمات ضد إيران.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

١٩. الشرطة الإسرائيلية: علاقة عاطفية مع فلسطيني تبدّد مخاوف اختطاف مجنّدة

أفادت الشرطة الإسرائيلية، اليوم (الخميس)، بأنها تعقّبت سيارة رجل فلسطيني اصطحب جندية إسرائيلية إلى الضفة الغربية، بعدما ساورتها مخاوف من احتمال اختطافها، قبل أن يتبين أن الاثنين

مرتبطان بعلاقة عاطفية. وأوقفت الشرطة السيارة في محيط مستوطنة إسرائيلية، قبل أن يتبين لها أنها أخطأت في تقدير الموقف. وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن الشرطة اقتادت الاثنين إلى مركز شرطة قريب. وأوضحت الصحيفة أن القانون لا يحظر إقامة علاقات عاطفية بين الجنود الإسرائيليين والفلسطينيين، إلا أن الجيش الإسرائيلي لا يجيزها. وقد عوقب جنود في السابق بسبب مخالفة هذه القاعدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/9

٢٠. تحذير استخباراتي إسرائيلي لواشنطن من مخطط إيراني لاغتيال ترامب

كشفت مصادر إعلامية دولية عن قيام إسرائيل بمشاركة معلومات استخباراتية حساسة مع الولايات المتحدة، تفيد بوجود خطة إيرانية مستجدة تهدف لاغتيال الرئيس دونالد ترمب. وأوضحت التقارير أن هذا التحذير الإسرائيلي الذي صدر خلال الأسبوع الجاري، جاء ليرصد مخططاً محدداً يختلف عن التهديدات العامة التي كانت تتابعها الأجهزة الأميركية سابقاً.

وأفادت مصادر مطلعة بأن الإدارة الأميركية كانت قد رصدت بالفعل تدفقاً مستمراً لمعلومات استخباراتية خلال الأسابيع الماضية تشير إلى نوايا إيرانية عدائية. ومع ذلك، فإن المعلومات الإسرائيلية الأخيرة قدمت تفاصيل أكثر دقة حول عملية محتملة، مما دفع الدوائر الأمنية في واشنطن إلى رفع مستوى التأهب والتدقيق في هذه المعطيات الجديدة.

في المقابل، أبدى مسؤولون أميركيون تحفظاً حيال التوقيت والأهداف الكامنة وراء هذا التقرير، مشيرين إلى احتمالية أن تكون الخطوة الإسرائيلية محاولة للتأثير على توجهات ترمب. وتأتي هذه الشكوك في وقت يدرس فيه الرئيس الأميركي إمكانية تصعيد العمل العسكري ضد طهران، مما يجعل المعلومات الاستخباراتية أداة ضغط سياسي قوية.

من جانبه، علق دونالد ترمب على هذه الأنباء مؤكداً علمه بوجود قائمة اغتيالات إيرانية تضعه كهدف أول، واصفاً النظام في طهران بأنه 'سرطان' يجب التعامل معه بحزم. وأشار ترمب في تصريحات للصحفيين إلى أنه يدرك حجم المخاطر المحيطة به، معتبراً أن محاولات التخلص منه تعكس حالة الاضطراب التي تعيشها الجهات التي تقف وراء هذه المخططات.

وعلى الرغم من جدية التحذير، ذكرت مصادر أمنية أن الولايات المتحدة لم تتمكن حتى الآن من التحقق بشكل مستقل من صحة المعلومات التي قدمتها إسرائيل.

القدس، القدس، 2026/7/10

٢١. الصحة": ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 73,118 شهيدًا، و173,615 مصاباً

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الخميس، ارتفاع حصيلة الشهداء منذ إعلان وقف إطلاق النار إلى 1,092 شهيدًا، إضافة إلى 3,507 إصابات، فيما بلغ عدد الجثامين التي تم انتشالها 799 حالة. وقالت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، إن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ثمانية شهداء، بينهم شهيد متأثر بجراحه، إلى جانب 17 إصابة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل. اقرأ أيضا: محدث شهيدان وإصابات في خروقات مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة. ووفقًا للإحصائية التراكمية، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 73,118 شهيدًا، و173,615 مصابًا.

فلسطين أون لاين، 2026/7/9

٢٢. الإحصاء: 15.5 مليون فلسطيني في العالم نهاية 2025

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن عدد الفلسطينيين في العالم بلغ نحو 15.5 مليون نسمة مع نهاية عام 2025، في وقت يواجه فيه المجتمع الفلسطيني واقعا ديموغرافيا وإنسانيا استثنائيا، بفعل الهدم والتهجير القسري والنزوح الممنهج، وتداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل. وأوضح الإحصاء، في بيان أصدره لمناسبة اليوم العالمي للسكان، أن نحو 5.56 مليون فلسطيني يعيشون في دولة فلسطين [الضفة وقطاع غزة]، و6.82 مليون في الدول العربية، و1.86 مليون في أراضي عام 1948، إضافة إلى نحو 1.26 مليون فلسطيني في الدول الأجنبية.

وأشار إلى أن المجتمع الفلسطيني ما يزال مجتمعا فتيا رغم المأساة، إذ يشكل السكان دون سن 30 عاما نحو 65% من إجمالي السكان، فيما تبلغ نسبة من هم دون سن 18 عاما نحو 43%. وسجل معدل النمو السكاني في فلسطين 2.4% عام 2023، مقابل 1.5% في الدول العربية و0.85% عالميا.

وبين الإحصاء أن حصيلة العدوان على قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى حزيران/يونيو 2026 بلغت 73,090 شهيدا في قطاع غزة، بينهم 20,413 طفلا و12,524 امرأة، إضافة إلى 173,5500 مصابا وأكثر من 11 ألف مفقود. وفي الضفة الغربية، استشهد 1,162 مواطنا خلال الفترة ذاتها.

وأشار إلى أن النزوح القسري طال أكثر من مليوني شخص في قطاع غزة، من أصل نحو 2.2 مليون كانوا يعيشون فيه، فيما نزح نحو 40 ألف فلسطيني في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وفيما يتعلق بالنساء، أظهرت البيانات أن 47,019 امرأة في قطاع غزة أصبحن أرامل حتى أيار/مايو 2026، فيما ترأس النساء نحو 18% من الأسر، مقابل 12% قبل العدوان. كما حُرمت نحو 60 ألف

امرأة حامل من الرعاية الصحية المنتظمة في قطاع غزة خلال عام 2026. وارتفع معدل وفيات الأمهات إلى 17.4 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية قبل العدوان، ليصل إلى 145 وفاة عام 2024 بعد العدوان. وفي الضفة الغربية، انخفض معدل وفيات الأمهات من 18.6 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية عام 2023 إلى 6.7 وفاة عام 2024. وبحسب الإحصاء، فقد نحو 58 ألف طفل في قطاع غزة أحد الوالدين أو كليهما.

وأظهرت البيانات أن 18 مستشفى فقط تعمل جزئيا من أصل 36 مستشفى في قطاع غزة، فيما استشهد أكثر من 700,1 من الكوادر الصحية، واعتُقل 1,312 من العاملين في القطاع الصحي، في حين بلغ النقص في الأدوية نحو 51%، ووصل النقص في المستهلكات الطبية إلى 71%.

وأشار الإحصاء إلى أن نحو 53% من مساحة قطاع غزة أصبحت منطقة عازلة عسكرية، فيما تتركز الكثافة السكانية في مساحة محدودة تقارب 36% من أصل 365 كيلومترا مربعا هي مساحة القطاع، ما رفع الكثافة السكانية إلى أكثر من 35 ألف نسمة لكل كيلومتر مربع.

وفي قطاع التعليم، استشهد 20,480 طالبا، بينهم 19,101 من طلبة المدارس و1,379 من طلبة الجامعات، إضافة إلى استشهاد 31,436 طالبا وأفرادا من الكوادر التعليمية، وفق البيانات الواردة في التقرير. كما تعرضت 95% من المدارس لأضرار، وتضررت 284 مدرسة، بينها مدارس دُمرت بالكامل.

وفي الضفة الغربية، استشهد 128 من طلبة المدارس و39 من طلبة الجامعات، وأصيب 861 من طلبة المدارس وأكثر من 287 من طلبة الجامعات، فيما اعتُقل 421 طالبا من طلبة المدارس وأكثر من 487 من طلبة الجامعات.

وبلغ معدل البطالة في الضفة الغربية 29% خلال عام 2025، فيما تجاوز 80% في قطاع غزة، في ظل انهيار سوق العمل وتوقف الأنشطة الاقتصادية. وحذر الإحصاء من كارثة مجاعة غير مسبوقة في قطاع غزة، مشيرا إلى أن الإعلان الرسمي عن المجاعة كان في 15 آب/أغسطس 2025، وأن 77% من السكان، أي نحو 1.6 مليون شخص، عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

كما فقدت 98.5% من الأراضي الزراعية قدرتها على الإنتاج أو تعذر الوصول إليها، فيما ارتفع عدد الأطفال المتوقع معاناتهم من سوء التغذية الحاد إلى 101 ألف طفل دون الخامسة، إضافة إلى 55,500 امرأة حامل ومرضعة معرضة لسوء التغذية الحاد خلال عامي 2025 و2026.

وبين الإحصاء أن العدوان تسبب بأضرار واسعة في المباني والبنية التحتية، إذ تضرر أكثر من 198 ألف مبنى، بينها أكثر من 102 ألف مبنى مدمر كليا، وأكثر من 70 ألف وحدة سكنية مدمرة بالكامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/9

٢٣. أكثر من 241 استهدافًا لـ"المواصي الآمنة" يكشف نمطًا جديدًا لتشريد النازحين

غزة/ يحيى اليعقوبي: تواصل قوات الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار عبر استهداف منطقة المواصي بصورة متكررة، إذ وثق المكتب الإعلامي الحكومي أكثر من 241 استهدافًا للمنطقة، في مؤشر يؤكد سقوط مزاعم اعتبارها "منطقة آمنة" أمام واقع ميداني يلاحق المدنيين بالقصف أينما لجؤوا.

ويرى سكان أن الاحتلال بات يعتمد نمطًا جديدًا في تشريد النازحين، يقوم على استهداف أهداف داخل أو بمحاذاة التجمعات المكتظة بالخيام، بعد إصدار أوامر إخلاء قصيرة، ما يؤدي إلى موجات نزوح جديدة وخسائر واسعة في مساكن النازحين وممتلكاتهم.

ولم يسلم حتى شاطئ بحر المواصي من الاستهدافات، إذ تحولت اللحظات التي قصد فيها النازحون البحر هربًا من حرارة الخيام إلى مشاهد دامية، بعدما استهدفت قوات الاحتلال مفرق شارع "النص"، ثم استراحة على شاطئ البحر. ويرى الحقوقي رائد البرش أن استمرار استهداف منطقة المواصي يكشف التناقض الواضح بين الادعاء الإسرائيلي بأنها "منطقة آمنة" وبين الواقع الميداني الذي شهد أكثر من 241 استهدافًا. وأكد لـ"فلسطين" أن القانون الدولي الإنساني يحظر استهداف المناطق المدنية، ولا سيما تلك التي تضم تجمعات للنازحين أو تتمتع بالحماية، مشددًا على أن مخيمات الإيواء والاستراحات والمرافق المدنية في المواصي تدخل ضمن الأعيان المحمية. وأوضح أن استهداف هذه المواقع يمثل انتهاكًا جسيمًا لأحكام القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، ويرقى إلى جريمة حرب بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، لما ينطوي عليه من استهداف مباشر للمدنيين ومناطق لجوئهم.

فلسطين أون لاين، 2026/7/9

٢٤. مستوطنون يهدمون مدرسة جنوب نابلس ويشنون هجومًا على بلدة دير جرير شرق رام الله

رام الله/نابلس: هدم مستوطنون إسرائيليون، اليوم[أمس] الخميس، مدرسة يانون الأساسية المختلطة في مديرية جنوب نابلس، فيما شن مئات المستوطنين، بحماية القوات الإسرائيلية، هجومًا واسعًا على بلدة دير جرير شرق رام الله، ما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين وإلحاق أضرار واسعة بالممتلكات.

وقالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في بيان، إن المستوطنين هدموا مدرسة يانون الأساسية المختلطة، التي كانت توفر التعليم لـ15 طالبًا وطالبة من الصف الأول حتى السادس الأساسي، وذلك بعد نحو ثمانية أشهر من تهجير سكان خربة يانون قسرًا.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر فلسطينية بأن نحو 150 مستوطنًا هاجموا، مساء الخميس، بلدة دير جرير شرق رام الله من أربع جهات مختلفة، بالتزامن مع إغلاق البوابة الرئيسية للبلدة، وبحماية القوات الإسرائيلية. وذكرت المصادر، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن المستوطنين اعتدوا على منازل المواطنين ومركباتهم، وهاجموا الأهالي الذين حاولوا التصدي لهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض وكدمات. وأضافت أن المستوطنين حاصروا عددًا من العائلات التي تضم نساءً وأطفالًا وكبارًا في السن، وحاولوا الاعتداء عليهم وإشعال النار في منازل مأهولة، ما تسبب بحالة من الذعر بين السكان. وأشارت المصادر إلى أن الهجوم ألحق دمارًا واسعًا بالمنازل والممتلكات، فيما منعت القوات الإسرائيلية مركبات الإسعاف من الوصول إلى البلدة لنقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

القدس العربي، لندن، 2026/7/9

٢٥. وقفة في غزة تنديداً بتمدد "الخط الأصفر": يقسّم الأرض ويقوض فرص العودة

غزة–علاء الحلو: شهد ميدان فلسطين في مدينة غزة وقفة احتجاجية شارك فيها عشرات المواطنين والوجهاء وممثلون عن مؤسسات أهلية، رفضاً للاستمرار في "تمديد" ما يُعرَف بـ"الخط الأصفر". ورأى هؤلاء الفلسطينيون المحتجّون أنّ هذه الإجراءات تمثّل توسّعاً جديداً في السيطرة على مزيد من الأراضي الفلسطينية وحرمان آلاف العائلات من العودة إلى منازلها وأراضيها الزراعية. وجاءت الوقفة، اليوم الخميس، في ظلّ تحريك الاحتلال الإسرائيلي هذا الخط مئات الأمتار في اتّجاه الغرب بمناطق عدّة شرقي مدينة غزة، الأمر الذي أدّى إلى اتساع المناطق المحظورة على السكان. ورفع المشاركون في الوقفة التي نُفّذت بمدينة غزة لافتات احتجاجية ضدّ تغوّل "الخط الأصفر" في القطاع. وشدّد المشاركون على أنّ إزاحة "الخط الأصفر" لا تعني فقط خسارة مزيد من الأراضي، بل تعني كذلك تهجيراً متجدداً لآلاف الأسر التي كانت تستعد للعودة إلى منازلها، بالإضافة إلى حرمان المزارعين من الوصول إلى حقولهم، وحرمان المواطنين من الاستفادة من مساحات واسعة تقع شرقي مدينة غزة، الأمر الذي يزيد من حدّة الأزمة الإنسانية في ظلّ الاكتظاظ الكبير بالمناطق الغربية من المدينة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٢٦. دلياني: قرار الكنيسة المشيخية الأميركية بشأن غزة اعتراف أخلاقي بالإبادة

غزة– القدس المحتلة/ علي البطة:عدَّ رئيس التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، ديمتري دلياني، أن قرار الجمعية العامة للكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة، الذي وصف ما ترتكبه دولة

الاحتلال الإسرائيلي في غزة بأنه "جريمة إبادة جماعية"، يمثل محطة مفصلية في مسار المواقف الكنسية العالمية، لأنه يضع الجرائم المرتكبة في القطاع ضمن إطارها القانوني والأخلاقي، ويمنح القضية الفلسطينية دعما مؤسسيا واسعا داخل المجتمع الأميركي. وقال دلياني لصحيفة "فلسطين"، إن القرار الذي أقر بأغلبية 454 صوتاً مقابل 15، يعكس قناعة راسخة داخل الجمعية العامة للكنيسة المشيخية بأن ما يجري في قطاع غزة يتناقض مع جوهر الإيمان المسيحي وقيم العدالة وحرمة الحياة الإنسانية، مؤكداً أن هذا التصويت يحمل دلالات تتجاوز البعد الكنسي إلى المجالين السياسي والأخلاقي. وأضاف أن صدور هذا الموقف عن واحدة من أبرز الكنائس البروتستانتية في الولايات المتحدة يمنح القضية الفلسطينية حضورا مؤسسيا مؤثرا داخل المجتمع الأميركي.

فلسطين أون لاين، 2026/7/9

٢٧. هآرتس: "إسرائيل" تستعمل مياه الصرف الصحي للسيطرة على الضفة وتقويض السلطة الفلسطينية

الناصرة . "القدس العربي": أكدت مصادر في إسرائيل إن المستوطنين وبدعم منها يوظفون مياه الصرف الصحي في تعزيز سيطرتهم على الضفة الغربية المحتلة وتقويض السلطة الفلسطينية. وتقول صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الخميس إن إسرائيل تعمل بـ الطريقة التالية لمعالجة المشكلات البيئية في الضفة الغربية: يجري الاستيلاء على سلطة الحكم (السلطة الفلسطينية) التي تعاني منذ تأسيسها جرّاء قيود شديدة تتمثل في ضعف الكفاءة، نقص الموارد والكوادر المهنية وغياب الحوكمة. وتؤكد الصحيفة العبرية أن إسرائيل تتحمل مسؤولية هذا الوضع وإنها تُهاجَم السلطة الفلسطينية وتثابر على إضعافها أكثر فأكثر، تُحتجز أموالها لأسباب عديدة، وبعد ذلك، تظهر الشكوى من أنها لا تعالج المشكلات البيئية، وأنها تمارس "إرهاباً بيئياً" ضد إسرائيل.

وفي ظل فوضى الصرف الصحي داخل مناطق في السلطة الفلسطينية، يبدو كأن إسرائيل لا تملك خياراً سوى أن تحلّ محلّ السلطة الفلسطينية، فتعمّق سيطرتها على الأرض، عبر تنفيذ مشاريع بيئية، وتواصل في الوقت نفسه إضعاف السلطة والاستيلاء على الأموال التي كان من المفترض أن تصل إليها. وطبقا لـ "هآرتس" كثّفت سلطات الاحتلال في الأسابيع الأخيرة خطواتها لـ تعزيز سيطرتها على الضفة الغربية، بحجة حماية البيئة، مستغلةً وجود مشكلات بيئية لم تتمكن السلطة الفلسطينية من معالجتها للاستحواذ على مزيدٍ من الصلاحيات والأموال التي كانت مخصصة للسلطة الفلسطينية.

وعن خلفية تقريرها تضيف "هآرتس": تداولت وسائل الإعلام، قبل أسابيع، مشروعاً جديداً لتحويل مياه الصرف الصحي القادمة من مدينة البيرة إلى محطة معالجة تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، على أن يكون المجلس الإقليمي بنيامين من الجهات المسؤولة عن المشروع. وتقول إنه حالياً، تتدفق هذه

المياه إلى وادي القلط مسببةً تلوثاً بيئياً وإن تمويل المشروع يأتي من أموالٍ كانت مخصصة للسلطة الفلسطينية وصادرتها إسرائيل. منوهة أن هذا المشروع استُخدم أيضاً لاتهام السلطة الفلسطينية بتدمير البيئة، وللقول إن المستوطنين يسعون لإنقاذها. وحسب "هآرتس" أيضا يواجه الفلسطينيون اليوم أزمة حقيقية في التعامل مع المشكلات البيئية التي تؤثر في جودة حياتهم بشدة، إذ لا تستطيع السلطة الفلسطينية إنشاء أو تشغيل محطات معالجة مياه الصرف الصحي أو مواقع التخلص من النفايات.

القدس العربي، لندن، 2026/7/9

٢٨. "قلبي معكم".. رسالة دعم مؤثرة من مدرب المنتخب المصري لطفلة فلسطينية

نشرت الطفلة الفلسطينية نسرين سكيك مقطع فيديو عبر حسابها الشخصي، ظهرت فيه وهي تستمع إلى رسالة صوتية وجهها لها مدرب المنتخب المصري حسام حسن، تضمنت كلمات دعم ومؤازرة للشعب الفلسطيني، عبّر فيها عن تضامنه الكامل مع القضية الفلسطينية بالتزامن مع منافسات بطولة كأس العالم.

وأظهر المقطع الذي نشرته الطفلة نسرين مظاهر فرحتها بكلمات المدرب المصري، حيث وجه فيها التحية والشكر لها وللشعب الفلسطيني، مؤكدا وقوفه وتضامنه معهم ودعائه للشهداء بالرحمة، فيما عبّرت الطفلة عن سعادتها الغامرة وتمنيها لقاءه واستقباله عقب عودتهم من كأس العالم. وجاءت الرسالة بعد أن نشرت الطفلة نسرين في وقت سابق مقطع فيديو شكرت فيه المدرب المصري حسام حسن على رفع علم فلسطين عقب فوز المنتخب المصري على المنتخب الأسترالي في بطولة كأس العالم.

الجزيرة.نت، 2026/7/9

٢٩. الأردن: إضراب إسرائيلي يربك حركة العبور على جسر الملك حسين

عمّان–أنور الزيادات: تسبب إضراب نفذه العاملون في الجانب الإسرائيلي من معبر الكرامة، يوم الأربعاء، في تراجع حركة عبور المسافرين عبر جسر الملك حسين بنحو 50%، ما أدى إلى تعطل سفر مئات المسافرين الفلسطينيين، وعودة عدد منهم دون استكمال إجراءات العبور. وأوضح الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الأردنية، عبد الكريم أبو دلو، في بيان صحافي، أن الإضراب في الجانب الإسرائيلي عرقل حركة المسافرين عبر جسر الملك حسين، إذ تمكنت 25 حافلة فقط من أصل 50 حافلة مخصصة للعبور باتجاه الأراضي الفلسطينية من إتمام رحلتها. وأشار إلى أن الإضراب حال دون تمكن عدد كبير من المسافرين الفلسطينيين من الوصول إلى الأراضي

الفلسطينية، ما اضطرهم إلى العودة من الجسر، متوقعا أن ينعكس ذلك على حركة السفر خلال الأيام المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٣٠. عون لـ"الشرق الأوسط": اخترنا التفاوض لاختصار مدة الاحتلال ومعاناة الجنوبيين

بيروت–غسان شربل: بينما يعيش جنوب لبنان على وقع التخوف من جولة مواجهة جديدة، خصوصاً مع تزايد التوتر العسكري بين أميركا وإيران في مضيق هرمز وقربه، يحاول الرئيس اللبناني العماد جوزيف عون الاحتفاظ بأمل الخروج من الكارثة التي لحقت ببلاده. ولا مبالغة في استخدام كلمة «كارثة»، فقد توسَّع الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان ومعه الدمار، وتفاقمت معاناة النازحين، وتصاعد الانقسام حول المسؤولية عن الحرب وسبل الخروج منها. في قصر بعبدا، سألت «الشرق الأوسط» الرئيس عون عما يريده لبنان من لقاء البيت الأبيض، فأجاب: «نريد أولاً أن يبقى ملف لبنان على طاولة الاهتمامات الأميركية ونريد أن نرسّخ موقعه عليها. لا ضرورة للتذكير بأهمية أن تكون لنا علاقة جيدة مع الولايات المتحدة، وأن نستفيد من إعراب الرئيس دونالد ترمب عن رغبته في مساعدتنا، ودوره حيوي ونراهن عليه. نحن أمام وضع شديد الصعوبة والتعقيد. ونعرف جيداً أن الولايات المتحدة هي الطرف الوحيد القادر على ممارسة ضغط على الحكومة الإسرائيلية لمنعها من استهداف الضاحية الجنوبية أو البنية التحتية أو توسيع المناطق المحتلة في جنوب لبنان. ليست هناك جهة أخرى قادرة على القيام بهذا الدور». وأضاف: «نريد من الإدارة الأميركية أن تساعدنا في استعادة كامل أرضنا. نحن لن نفرط لا بشبر ولا بمواطن. موضوع السيادة عندنا ليس قابلاً للتنازل أو الاجتهاد. إنه في طليعة الثوابت الوطنية التي نحرص على التقيد بها. نريد عودة الأرض وأن تكون في عهدة الجيش اللبناني وحده، أي في عهدة المؤسسات الشرعية اللبنانية».

وشدَّد على أن «ما يطالب به لبنان في هذا السياق هو حقه الطبيعي في بسط سلطة مؤسساته الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية. لا يمكننا ترك جنوب لبنان أسيراً لتطورات الأوضاع في المنطقة وأن يدفع أبناؤه وفي حقب مختلفة أثماناً باهظة من أرواحهم وأملاكهم. ثم إن مصير لبنان لا يمكن فصله عن مصير جنوبه لا في الأمن ولا في الاقتصاد ولا في الاستقرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/9

٣١. "العفو الدولية" تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في لبنان

طالبت منظمة العفو الدولية، اليوم[أمس] الخميس، بالتحقيق في ثلاث هجمات شنها الاحتلال الإسرائيلي على جنوب لبنان خلال مارس/آذار الماضي، بوصفها جرائم حرب. وقالت المنظمة –في تقرير– إن هذه الغارات أسفرت عن مقتل 24 مدنيا بينهم 12 طفلا، وإبادة عائلات بأكملها. وقالت نائبة المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة كريستين بيكرلي "في غضون أسبوع واحد فقط، أباد الجيش الإسرائيلي عائلات بأكملها في لبنان، بينهم 12 طفلا، مما يُظهر استخفافا صارخا بحياة المدنيين". واستندت هذه المطالبات إلى مقابلات أجرتها المنظمة في إطار تحقيقها مع 15 شخصا، بينهم ناجون وأقارب ضحايا ومسعفون وصحافيون زاروا مواقع الغارات ومسؤولون محليون. ودعت بيكرلي الدول إلى أن "تفرض بشكل فوري حظرا شاملا على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، وأن تستخدم مبدأي الولاية القضائية العالمية والولاية القضائية خارج إقليم الدول للتحقيق مع المسؤولين عن هذه الانتهاكات وملاحقتهم قضائيا".

الجزيرة.نت، 2026/7/9

٣٢. القيادة المركزية الأميركية استهدفت ما يقرب من 170 موقعاً في إيران

دفع التصعيد العسكري غير المسبوق بين واشنطن وطهران بالمنطقة إلى حافة مواجهة شاملة، في أعقاب شن «الحرس الثوري» الإيراني اليوم[أمس] الخميس هجمات على «بنى تحتية عسكرية أميركية» في دول مجاورة بمنطقة الخليج، وبعد إعلان القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) استكمال جولة إضافية من الضربات الهجومية داخل العمق الإيراني. وأسفر القصف الأميركي عن مقتل 14 شخصاً على الأقل وإصابة 78 آخرين وفقاً لوزارة الصحة الإيرانية، حيث تركزت الضربات على مناطق جنوبية وشملت تدمير سكة حديد وجسرين، وهو ما عدّته طهران «جريمة حرب»، وقررت على أثره تعليق خط السكك الحديدية بين طهران ومشهد. وفجّر الهجوم رداً إيرانياً فورياً أعلن فيه «الحرس الثوري» استهداف قواعد عسكرية أميركية في الكويت والبحرين، وسط تأكيدات من المنامة والكويت بالتصدي لمقذوفات في أجوائهما، فيما نقلت وكالة الأنباء الأردنية عن الناطق الرسمي باسم الحكومة قوله إن مديرية الأمن العام أطلقت صفارات الإنذار عقب تعرض أجواء المملكة لاختراق بصواريخ أطلقت من إيران.

وأوضحت القيادة المركزية الأميركية في بيان لها عبر منصة «إكس»، أن القوات الأميركية استهدفت ما يقرب من 170 هدفاً عسكرياً إيرانياً شملت أنظمة دفاع جوي، وأصولاً للمراقبة الساحلية، ومواقع لتخزين الصواريخ والمسيرات، وبنية تحتية لوجستية على طول الساحل. وأكدت واشنطن أن

هذه الموجة تهدف إلى «تقويض قدرتها على مهاجمة حركة الشحن التجاري والبحارة المدنيين الأبرياء في مضيق هرمز، بشكل أكبر» عقب ضربات الليلة الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/9

٣٣. توغل إسرائيلي بالقنيطرة و"رواد باشان" يكثفون تحركاتهم قرب الحدود السورية

توغلت قوة للاحتلال الإسرائيلي في قرية صيدا الجولان بريف محافظة القنيطرة، جنوبي سوريا، بالتزامن مع تحركات لمجموعات استيطانية حاولت تخطي الحدود والمبيت داخل الأراضي السورية. ورصد مراسل "سوريا الآن" إقامة دورية إسرائيلية، اليوم الخميس، حاجزا للتفتيش في محيط قرية صيدا الجولان، بالتزامن مع مرور آليات تابعة لقوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أندوف) في المنطقة ذاتها. ويأتي هذا التحرك بعد ثلاثة أيام من توغل مماثل شهدته القرية، حيث أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في وقت سابق بأن قوة إسرائيلية قوامها ثلاث آليات عسكرية توغلت في "صيدا الجولان" ثم اتجهت إلى منطقة الحانوت حيث أوقفت شخصين اثنين وأجرت تحقيقا معهما.

في سياق متصل، أعلنت حركة "رواد باشان" الإسرائيلية عن تنظيم أنشطة تهدف إلى الوجود داخل الأراضي السورية. وقالت الحركة في بيان لها عبر منصة "إكس" إن عددا من نشطائها تسلقوا جبل الشيخ وقضوا ليلة كاملة في منطقة "الباشان" (الاسم العبري لجنوب سوريا)، مشيرة إلى أنها أبلغت الجيش الإسرائيلي بتحركاتها، ومؤكدة سعيها لفرض "وجود مدني دائم" في تلك المناطق.

الجزيرة.نت، 2026/7/9

٣٤. مرشح لرئاسة حكومة بريطانيا يدين إبادة غزة ويدعو لمحاسبة "إسرائيل"

الجزيرة – وكالات: دعا المرشح لرئاسة الوزراء في بريطانيا آندي بيرنهام إلى بذل مزيد من الجهد للضغط على الحكومة الإسرائيلية بسبب جرائم الحرب التي قال إن الأدلة تتزايد على ارتكابها في قطاع غزة، فيما انتقد موقف حكومة كير ستارمر من الحرب على القطاع.

وقال بيرنهام –في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية أمس الخميس– إن الأدلة تتزايد على ارتكاب جرائم حرب في غزة، مؤكدا ضرورة محاسبة المسؤولين عن حجم المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة، لكنه أشار إلى أن تحديد ذلك يعود في النهاية إلى المحاكم الدولية لا إلى السياسيين.

وأضاف أن المعاناة في غزة تمثل "ندبة في الضمير الجماعي"، مشددا على أنه من غير المقبول استمرار قتل الفلسطينيين الأبرياء، بمن فيهم الأطفال.

وأكد بيرنهام أنه شعر بالرعب مما شاهده وقرأه عن تدمير غزة، قائلا إنه "يشعر بقوة تجاه ما يحدث في القطاع، وسيعمل مع الشركاء الدوليين من أجل وقف المعاناة".

وشدد على ضرورة أن يكون الموقف واضحا في انتقاد ما حدث في غزة، وأن يتم ضمان التزام الحكومة الإسرائيلية بالقانون الدولي.

واعتبر بيرنهام أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحاول جعل حل الدولتين مستحيلا، متهما إسرائيل بمواصلة انتهاك وقف إطلاق النار وقتل الفلسطينيين الأبرياء.

ودعا إلى النظر في فرض مزيد من العقوبات على المتورطين في أعمال العنف في غزة، كما أعلن تأييده الكامل لفرض قيود على تراخيص الأسلحة لإسرائيل، لضمان عدم استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي للأسلحة البريطانية في غزة أو الضفة الغربية.

كما رأى برينهام أنه ينبغي "النظر في فرض عقوبات جديدة، والبحث في تدابير تهدف إلى حظر تجارة السلع مع المستوطنات غير القانونية" في الضفة الغربية.

وانتقد بيرنهام موقف حكومة كير ستارمر من الحرب على غزة، قائلا إن الرد البريطاني لم يكن كافيا في كثير من الأحيان، وإن لندن تأخرت كثيرا في الدعوة إلى وقف إطلاق النار.

وأضاف أن كثيرين يشعرون بأن حزب العمال لم يُحسن التصرف في بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، قائلا "أنا آسف لذلك"، ومؤكدا ضرورة بذل مزيد من الجهد لتعزيز الموقف البريطاني.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٣٥. ديموقراطيون بالكونغرس يتحركون لعرقلة قانون يعزز العلاقات مع "إسرائيل"

الجزيرة – رويترز: دعا أعضاء ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي زملاءهم إلى عرقلة قانون للإنفاق العسكري حتى يناقش مجلس الشيوخ مقترحات تهدف إلى توطيد العلاقات مع إسرائيل، في مؤشر على القلق المتزايد داخل الحزب الديمقراطي إزاء الدعم المقدم لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وفي رسالة اطلعت عليها وكالة رويترز، حثت مجموعة –يقودها السيناتور الديمقراطي كريس فان هولن من ولاية ماريلاند– أعضاء مجلس الشيوخ على عدم المضي قدما في قانون تفويض الدفاع الوطني، إلى أن يتمكن أعضاء الكونغرس من مناقشة إجراءات من شأنها تعزيز التعاون العسكري والاستخباراتي بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال المشرعون في رسالة بدأت بعبارة "إلى الزملاء الأعزاء": "بصفتنا أعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ، ينبغي لنا ألا نقدم أصواتا تُلزم الرئيس دونالد ترمب بتعميق علاقة الولايات المتحدة بحكومة نتنياهو المتطرفة".

ووفقا للرسالة، فإن نسخة أولية من قانون تفويض المخابرات للسنة المالية 2027، –الذي يُرفق عادة بقانون تفويض الدفاع الوطني– تنص أيضا على توثيق العلاقات الاستخباراتية مع إسرائيل.

ووقّع على الرسالة أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون: جيف ميركلي من ولاية أوريغون، وإد ماركي وإليزابيث وارن كلاهما من ولاية ماساتشوستس، وبيتر ويلش من ولاية فيرمونت، إضافة إلى بيرني ساندرز من فيرمونت، وهو مستقل متحالف مع كتلة الديمقراطيين.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٣٦. الاتحاد الأوروبي يدرس حظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية

بروكسل – وام: يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماعهم المقرر عقده يوم الاثنين المقبل في بروكسل، خيارات قانونية لفرض قيود صارمة على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وصولاً إلى إمكانية الإقرار بالحظر الشامل.

وتأتي هذه المباحثات استناداً إلى وثيقة داخلية أحالتها رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إلى حكومات الدول الأعضاء، والتي تتضمن ثلاث آليات محتملة للتعامل مع منتجات المستوطنات التي يعتبرها الاتحاد غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وتتجسد الآليات المقترحة أولاً في إنشاء نظام خاص لتراخيص الاستيراد يشترط حصول الشركات الأوروبية على موافقة مسبقة من السلطات الوطنية للتحقق من منشأ البضائع؛ بينما يتمثل الخيار الثاني في فرض رسوم جمركية مرتفعة تجعل دخول هذه المنتجات إلى السوق الأوروبية غير مجدٍ اقتصادياً، رغم إشارة المفوضية إلى أن التعويضات الإسرائيلية للمصدرين قد تحد من فاعلية هذا الإجراء؛ أما الخيار الثالث والأكثر صرامة، فيقضي بفرض حظر كامل على استيراد وعبور وتسويق منتجات المستوطنات داخل الاتحاد الأوروبي، سواء اقتصر الحظر على قطاعات محددة كالمنتجات الزراعية أو اتسع ليشمل كافة السلع.

الخليج، الشارقة، 2026/7/9

٣٧. واشنطن: تحديد منطقة الانسحاب الإسرائيلي الأولى من لبنان خلال أيام

رويترز: أكد مسؤول أمريكي الخميس، أن أول منطقة تجريبية في لبنان، والتي سيتولى فيها الجيش اللبناني السيطرة على منطقة تحتلها القوات الإسرائيلية حالياً، ستتحدد في غضون «أيام».

وأضاف المسؤول أن العمل جار على وضع خرائط، وتحديد مناطق تجريبية أخرى.

الخليج، الشارقة، 2026/7/9

٣٨. تقرير: انقسام الديمقراطيين حول "إسرائيل" يصل إلى معركة الرئاسة

واشنطن تايمز – وول ستريت جورنال: تناولت صحيفتا واشنطن تايمز وول ستريت جورنال الانقسام المتزايد داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي بشأن إسرائيل، وكيف أصبح الموقف من الدعم الأمريكي لها عاملا مؤثرا في المنافسة على المناصب الحزبية والانتخابات التشريعية، بل وأحد الملفات التي قد تحدد ملامح السباق الرئاسي لعام 2028.

وأبرزت صحيفة واشنطن تايمز –في تقرير أعده سيث ماكلوغلين– انتخابات الحزب الديمقراطي التمهيدية لمجلس الشيوخ في ولاية ميشيغان في أمريكا باعتبارها نموذجا واضحا لهذا الانقسام، حيث تسعى المرشحة هالي ستيفنز إلى إثبات أن الديمقراطي يستطيع الحفاظ على موقف مؤيد لإسرائيل، مع تأييد حل الدولتين وانتقاد حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، دون أن يفقد فرصه في الفوز بترشيح الحزب.

في المقابل، يرى منافسها عبد السيد –وهو من مواليد ديترويت وابن لمهاجرين مصريين– أن مرحلة الدعم التقليدي لإسرائيل داخل الحزب الديمقراطي انتهت.

وجعل السيد من الإنفاق الضخم الذي تضخه لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أيباك" في السباق الانتخابي محور حملته، معتبرا أن نفوذ جماعات الضغط والمصالح المرتبطة بالخارج بات يحظى باهتمام أكبر من القضايا التي تشغل الناخب الأمريكي، مثل تكاليف المعيشة والرعاية الصحية.

ويرى التقرير أن هذه المواجهة تعكس سؤالا أوسع يواجه الحزب الديمقراطي، يتمثل في مدى قدرة السياسة التقليدية الداعمة لإسرائيل على الصمود أمام قاعدة حزبية تزداد تشكيكا في طبيعة العلاقة بين واشنطن وتل أبيب بعد الحرب في غزة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تراجع واضح في تأييد الديمقراطيين لإسرائيل منذ هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، إذ أظهر استطلاع أجرته وكالة أسوشيتد برس ومركز نورك أن نحو 6 من كل 10 ديمقراطيين، ونصف الديمقراطيين اليهود، يرون أن الولايات المتحدة تبالغ في دعم إسرائيل.

واستشهدت الصحيفة بخطاب ألقاه رام إيمانويل في جامعة تل أبيب، وصف فيه التحالف الأمريكي الإسرائيلي بأنه يقف عند "مفترق طرق"، داعيا إلى إيجاد مسار جديد يحقق السلام والأمن والازدهار بدلا من استمرار الصراع.

كما نقلت الصحيفة تقديرات الجمهوريين بأن الجدل حول إسرائيل سيلاحق المرشح الديمقراطي في الانتخابات العامة، أيا كان الفائز في الانتخابات التمهيدية، إذ سيواجه صعوبة في التوفيق بين مواقف القاعدة التقدمية والناخبين المعتدلين.

ومن زاوية أوسع، تناولت وول ستريت جورنال –في تقرير للصحفيين جون ماكورميك ودوغلاس بيلكين– انعكاسات هذا التحول على الطامحين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة، ولا سيما المرشحين اليهود.

وأشار التقرير إلى أن رام إيمانويل، الذي يعد أحد أبرز الأسماء المطروحة لخوض انتخابات في عام 2028، حاول تقديم صيغة توفق بين دعم إسرائيل وانتقاد سياساتها.

ففي كلمته بتل أبيب دعا إيمانويل إلى إنهاء الدعم الأمريكي المباشر لميزانية الدفاع الإسرائيلية، وفرض عقوبات على الشركات التي تدعم المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية، مؤكدا في الوقت نفسه أن انتقاد حكومة نتنياهو لا يتعارض مع دعم إسرائيل.

وذكرت الصحيفة أن إيمانويل ليس الوحيد الذي يواجه هذا التحدي، بل يشاركه فيه كل من حاكم بنسلفانيا جوش شابيرو وحاكم إلينوي جيه بي بريتزكر، اللذين يفكران أيضا في خوض سباق الرئاسة، إلى جانب أسماء أخرى مثل جون أوسوف وإليسا سلوتكين.

ولفتت وول ستريت جورنال إلى أن هذا التحول يعكس تغيرا عميقا داخل الحزب الديمقراطي، فبحسب استطلاعات مؤسسة غالوب، أصبح نحو ثلثي الديمقراطيين يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، بعدما تراجعت نسبة المتعاطفين مع إسرائيل من 40% في عام 2022 إلى 17% هذا العام، مقابل ارتفاع التعاطف مع الفلسطينيين من 38% إلى 65%.

وأضافت الصحيفة أن الجناح التقدمي جعل من الدفاع عن الحقوق الفلسطينية إحدى القضايا المحورية في الحزب، وهو ما يضع المرشحين اليهود أمام معادلة سياسية معقدة، إذ يتعين عليهم إقناع الناخبين التقدميين بأن دعم إسرائيل لا يعني تأييد جميع سياسات حكومتها.

ونقلت الصحيفة عن جويل روبين الذي تولى التواصل مع الناخبين اليهود في حملة بيرني ساندرز الرئاسية في عام 2020، قوله إن المرشحين اليهود لم يعد بإمكانهم تجنب الخوض في قضية إسرائيل، لأن التغير الذي شهده الحزب أصبح عميقا، والفجوة بين الجناح التقدمي وقواعد الحزب اتسعت بصورة غير مسبوقة.

الجزيرة.نت، 2026/7/9

٣٩. تقرير: إبادة جماعية وفصل عنصري واستعمار.. هل انقلبت الكنيسة البريطانية على "إسرائيل"

تايمز: أوردت صحيفة تايمز البريطانية أن الحاخام الأكبر للمملكة المتحدة السير إفرايم ميرفيس دعا كنيسة إنجلترا إلى رفض مناقشة تقرير مثير للجدل يصف الحرب الإسرائيلية في غزة بأنها "إبادة جماعية"، محذرا من أن اعتماد الوثيقة قد يضر بالعلاقات بين اليهود والمسيحيين التي بنيت على مدى عقود.

وأوضحت الصحيفة أن ميرفيس أعرب، إلى جانب قادة بارزين في الجالية اليهودية البريطانية، عن اعتراضهم على خطط "المجمع الكنسي العام" في كنيسة إنجلترا لمناقشة وثيقة تحمل اسم "لحظة الحقيقة: الإيمان في زمن الإبادة الجماعية"، والمعروفة باسم "كايروس 2، بسبب استخدامها مصطلحات مثل "الإبادة الجماعية" و"الاستعمار" و"الفصل العنصري" عند تناولها للسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. وأشارت تايمز إلى أن الوثيقة أعدتها مجموعة "كايروس فلسطين"، وهي مجموعة من المسيحيين الفلسطينيين، وهي تنتقد بشدة ما تصفه بأنه "حرب إبادة جماعية تشنها إسرائيل على غزة"، معتبرة أن الحرب الحالية تأتي في سياق طويل من "الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني والقمع السياسي".

ومن المقرر أن يناقش المجمع الكنسي العام –وهو الهيئة التشريعية العليا لكنيسة إنجلترا– إدراج الوثيقة ضمن قائمة المواد التي تستخدمها الكنيسة في جهودها لفهم الأوضاع في الشرق الأوسط، وسيجري التصويت خلال اجتماعات المجمع التي تبدأ الجمعة في مدينة يورك.

وحث "مجلس النواب اليهودي" –وهو مجلس تمثيلي لليهود البريطانيين تأسس عام 1760– أعضاء المجمع على رفض اعتماد التقرير، في حين طالب الحاخام التقدمي جوناثان رومان بسحبه، محذرين من أن استخدام هذه المصطلحات قد يؤدي إلى توتر جديد في العلاقات بين المؤسستين اليهودية والمسيحية في بريطانيا.

ونقلت تايمز عن ميرفيس قوله إن مناقشة الوثيقة قد "تقوض عقودا من الجهود الدؤوبة لبناء العلاقات" بين اليهود والمسيحيين، مشيرا إلى أن اللغة الواردة فيها تحمل اتهامات خطيرة لإسرائيل.

ويتضمن المقترح المعروض على المجمع الكنسي –وفقا لتايمز– دعما للمسيحيين الفلسطينيين، والتعبير عن الحزن على مقتل المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، إلى جانب التأكيد على رفض معاداة السامية ومعاداة المسلمين، كما دعا الكنيسة إلى التفاعل مع عدد من الوثائق المتعلقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني بهدف تعزيز فهمها للأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وتقول وثيقة "كايروس 2" إن الحرب في غزة تمثل امتدادا لـ "المشروع الصهيوني الرامي إلى السيطرة على كامل فلسطين وإخلائها من سكانها الفلسطينيين"، كما تصف إسرائيل بأنها "مشروع استعماري قائم على العنصرية"، وهي عبارات أثارت رفضا شديدا من قيادات يهودية بريطانية.

الجزيرة.نت، 2026/7/9

٤٠. "إسرائيل": نهاية المطاف؟

آفي شلايم

لا تزال الإبادة الجماعية في غزة، التي اندلعت في أعقاب هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، مستمرة، غير أنها أسفرت بالفعل عن صدور كم هائل من الكتب التي تتناول الصراع من زوايا متعددة. ويبرز كتاب "إسرائيل: ما الذي مضى في الاتجاه الخاطئ؟" لعمر بارتوف، كأحد الإصدارات التي حظيت بإشادة نقدية واسعة ومستحقة على ضفتي الأطلسي.

يتناول هذا الكتاب، كما يوحي عنوانه، الانحدار الأخلاقي والسياسي لدولة إسرائيل. ويتمتع مؤلفه، عمر بارتوف، بمؤهلات لا غبار عليها لتأليفه؛ فقد ولد في كيبوتس، وخدم كضابط في جيش الدفاع الإسرائيلي، ويعمل حاليا أستاذا لدراسات المحرقة والإبادة الجماعية في جامعة براون بالولايات المتحدة. وقد أهدى كتابه إلى والده، حانوخ بارتوف، "آخر الصهاينة"، في إشارة إلى تيار الصهيونية الليبرالي الذي لطالما أخلصت له الأسرة بأكملها. ومع ذلك، كتب هذا المؤلَّف بمداد من الحزن أكثر منه من الغضب. إذ لا يهدف إلى إدانة إسرائيل، بل يسعى لتفسير انحدارها من أيقونة ليبرالية إلى دولة منبوذة دوليا، ومن حلم إلى كابوس يتجلى في الحرب على غزة. يرى بارتوف أن الأمور اتخذت مسارا خاطئا منذ البداية، وتحديدا منذ نشأة إسرائيل. ويتحسر في فصل بعنوان "الدستور المفقود" على إخفاق الآباء المؤسسين في حل معضلة الحفاظ على دولة متعددة الأعراق بوصفها يهودية وديمقراطية في آن واحد؛ أو بعبارة أخرى، إخفاقهم في إيجاد معادلة توفق بين القومية العرقية والتعددية.

ويجادل الكاتب بأنه لو جرى اعتماد دستور مكتوب، ونشأت أجيال من الإسرائيليين على احترام هذا الدستور والاعتزاز بوثيقة حقوق تشمل البشر جميعا، "لربما تراجعت حدة العنصرية الزاحفة في المجتمع الإسرائيلي، ولربما أثارت اللامبالاة المذهلة تجاه الإبادة الجماعية المرتكبة في غزة والجرائم والمذابح اليومية في الضفة الغربية شعورا أعمق بالفضيحة". ربما يكون هذا صحيحا؛ فالتاريخ لا يفصح عن بدائله. غير أن ثمة أسبابا وجيهة للتشكيك في أن دستورا مكتوبا ووثيقة حقوق كان بوسعهما تغيير مسار التاريخ الإسرائيلي. وفي واقع الأمر، لقد حددت وثيقة مكتوبة سلفا طابع الدولة الوليدة. إذ وعدت "وثيقة الاستقلال"، التي وقعها الآباء المؤسسون الصهاينة في 15 مايو/أيار 1948، بإرساء "المساواة الاجتماعية والسياسية التامة لجميع مواطنيها دون تمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس".

بيد أن هذا الوعد لم يتحقق قط. ولم يكن ذلك سوى مثال واحد من أمثلة كثيرة على الهوة السحيقة بين الخطاب الصهيوني الليبرالي المنادي بالقيم العالمية، والواقع العنصري والتمييزي؛ وهي هوة اعتاد قادة إسرائيل على ردمها بالنفاق والخداع.

ولعل إحدى الحسنات القليلة جدا التي يمكن أن تحسب لصالح الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الحالية هي تخليها عن الخطاب الليبرالي، وكشفها الوجه القبيح للمجتمع الإسرائيلي المعاصر أمام الملأ.

ففي ظل قيادات حزب العمل، اعتدنا على القبضة الحديدية المخبأة خلف قفاز مخملي. أما اليوم، في ظل حزب الليكود وشركائه في الائتلاف الصهيوني الديني، فنشهد تمييزا صارخا ضد المواطنين الفلسطينيين في البلاد البالغ عددهم نحو مليوني نسمة، إلى جانب قبضة حديدية سافرة في التعامل مع 6.5 ملايين فلسطيني في الأراضي المحتلة. وبطبيعة الحال، لا تعد وحشية الصهيونية أمرا جديدا من منظور الضحايا الفلسطينيين؛ فقد أدركوها وكابدوها طيلة الوقت.

لا يعود بارتوف بالزمن إلى الوراء بما يكفي لاستكشاف الجذور العميقة للعنصرية الإسرائيلية. فالصهيونية هي حركة استعمارية استيطانية معلنة، وصنيعتها السياسية الأبرز – أي دولة إسرائيل– هي دولة استعمارية استيطانية. ويقوم منطق الاستعمار الاستيطاني على محو السكان الأصليين، وهو هدف ينجز عبر التطهير العرقي. ففي عام 1948، وإبان الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، طردت إسرائيل 750 ألف شخص، أي ما يربو على نصف السكان الفلسطينيين.

وخلال حرب يونيو/حزيران 1967، أطلقت إسرائيل موجة نزوح أخرى شملت 250 ألف لاجئ من الضفة الغربية. وكان بعض هؤلاء لاجئين للمرة الثانية، ومجددا، منعوا من العودة إلى ديارهم، تماما كما حدث في عام 1948. وتعرف أحداث عام 1948 في اللغة العربية باسم "النكبة". ورغم ذلك، لا تمثل النكبة حدثا عابرا بل سيرورة مستمرة، بلغت ذروتها الأكثر وحشية في الحرب الحالية على غزة. ولئن لم تبدأ الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول، إلا أن هجوم حماس وفر فرصة سانحة للتهجير الجماعي للمدنيين من قطاع غزة. ففي وثيقة مسربة بتاريخ 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023، رسمت وزارة الاستخبارات الإسرائيلية خطة لترحيل سكان قطاع غزة، البالغ عددهم 3.2 مليون نسمة، إلى شبه جزيرة سيناء المصرية.

غير أن الرفض المصري أحبط هذه الخطة. إثر ذلك، صعدت إسرائيل هجومها على السكان المدنيين عبر منع تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة، بما يشمل الغذاء والماء والوقود والإمدادات الطبية. وبتوظيفها التجويع كسلاح حرب، باتت إسرائيل مذنبة بارتكاب إبادة جماعية للمرة الأولى في تاريخها.

وخلال أول عامين ونصف أعقبت هجوم حماس، قتل جيش الدفاع الإسرائيلي أكثر من 73 ألف شخص، ثلثهم من الأطفال؛ وهجر 90% من السكان قسرا، بعضهم لأكثر من عشر مرات؛ ودمر 82% من المنازل والبنية التحتية المدنية؛ وألحق أضرارا فادحة بالمرافق الصحية والنظام التعليمي؛ كما تسبب في أضرار بيئية يتعذر إصلاحها؛ وقلص المساحة الصالحة للزراعة من 40% إلى 4%

من مساحة القطاع؛ ليفلح تماما في جعل غزة بيئة غير صالحة للسكن. وفي الضفة الغربية، كثف المستوطنون اليمينيون المتطرفون حملات التطهير العرقي، بتشجيع من الحكومة وحماية من الجيش.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، ارتكبت إسرائيل سلسلة من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وعلى رأسها أم الجرائم قاطبة؛ الإبادة الجماعية. ورغم ذلك، لم تحاسب على انتهاكاتها الصارخة للقانون الإنساني الدولي، وظلت تفلت بجرائم القتل، بالمعنى الحرفي للكلمة.

وتواصل القوى الغربية، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، تزويد إسرائيل بالأسلحة والغطاء الدبلوماسي. ورغم التحول الجذري الذي شهده الرأي العام الغربي ضد إسرائيل ولصالح الفلسطينيين، سيتعين على الحكومات الغربية في نهاية المطاف أن تقتفي أثر شعوبها. وبدون الدعم الغربي، سيبدأ المشروع الاستعماري الصهيوني في التداعي، ليمثل هذا المسار أفضل أمل لجميع القاطنين بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. ولا يقتصر الأمر على الأراضي المحتلة فحسب، بل إن إسرائيل ذاتها بحاجة إلى إنهاء استعمارها.

إن التدهور الأخلاقي والسياسي لدولة إسرائيل ليس وليد غياب دستور مكتوب، بل هو نتاج متأخر، ولكنه حتمي، للاستعمار الاستيطاني. كما أن الضرر الذي لحق بسمعة إسرائيل جراء تدمير غزة فادح للغاية. فبأفعالها، حولت إسرائيل نفسها إلى دولة منبوذة دوليا. وبات جيش الدفاع الإسرائيلي، الذي طالما روج له بوصفه "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"، يُرى باطراد كواحد من أكثر الجيوش النظامية وحشية وسادية في العالم. صحيح أن عجلات العدالة الدولية تدور ببطء، إلا أنها بدأت بالفعل في التحرك ضد إسرائيل. فقد قضت محكمة العدل الدولية في لاهاي بعدم قانونية الاحتلال برمته، في حين أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي اعتقال بحق بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت.

ورغم الإقرار بأن أهمية هذه القرارات رمزية أكثر منها عملية، إلا أنها تشكل إشارات واضحة على أن إسرائيل ستحاسب عاجلا أم آجلا على جرائمها؛ جرائم قوة استعمارية وحشية عفا عليها الزمن في حقبة ما بعد الاستعمار. وكما يقول المثل العربي المأثور: "ما بني على باطل فهو باطل".

الجزيرة.نت، 2026/7/9

٤١. استقالة تضع الجميع أمام الامتحان

وسام عفيفة

ليست كل الاستقالات نهاية طريق. أحيانًا تكون الاستقالة بداية اختبار. في غزة، حيث لا يشبه شيءٌ معناه العادي، جاءت استقالة رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي وحلّ لجنة الطوارئ الحكومية

أكبر من إجراء إداري. لم تكن مجرد مغادرة موقع، ولا تبديل اسم بآخر. كانت رسالة سياسية مكتوبة بلغة الإدارة: نحن مستعدون للانتقال من الكلام إلى الفعل، فهل أنتم مستعدون؟

منذ شهور، يدور النقاش حول سؤال واحد: من يدير غزة؟

لكن السؤال، بعد هذه الخطوة، لم يعد كما كان. لم يعد السؤال: هل توجد جهوزية فلسطينية لنقل المسؤوليات؟ بل صار: من يمنع تحويل التفاهمات إلى واقع؟ ومن يملك قرار فتح الطريق أمام اللجنة الوطنية لإدارة غزة كي تتسلم مهامها؟ ومن يفضل إبقاء غزة معلقة بين اتفاق لا يكتمل، وانسحاب لا يحدث، وإعمار لا يبدأ؟

في المعنى السياسي، أرادت الإدارة القائمة في غزة أن تسقط واحدة من أكثر الذرائع استخدامًا: ذريعة التمسك بالحكم. فحين تعلن استعدادها لتسليم المسؤوليات التنفيذية، وتقدم خطوة عملية في هذا الاتجاه، فإنها تنقل عبء الاختبار إلى الأطراف الأخرى: الوسطاء، مجلس السلام، الإدارة الأميركية، وقبل ذلك الاحتلال الذي ما زال يتحكم بالأرض والمعابر ومسار التنفيذ.

لكن المشهد ليس بسيطًا.

حكومة الاحتلال قرأت الخطوة بعين التشكيك. تذرعت مجددا بأن الخطوة مناورة أو محاولة لكسب الوقت. الإعلام العبري ذهب في الاتجاه نفسه تقريبًا: أما الإعلام الغربي فقال: نعم، هناك خطوة سياسية لافتة، لكنها لا تحسم وحدها سؤال القوة الفعلية على الأرض، ولا تجيب نهائيًا عن ملف الأمن والسلاح والترتيبات اللاحقة. وهنا تكمن عقدة المرحلة.

لكن غزة لا تنتقل من وضع إلى آخر بضغطة زر. هناك إدارة، وموظفون، وأجهزة خدمات، وبلديات، ومستشفيات، وشرطة، ومدارس، ورواتب، وناس يريدون ماءً وخبزًا ودواءً قبل أن يسمعوا لغة البيانات. لذلك، فإن تشكيل ترتيبات مؤقتة لتسيير الأعمال لا يعني إنشاء بديل دائم، ولا الالتفاف على اللجنة الوطنية، بل منع الفراغ الإداري في لحظة شديدة الهشاشة.

فالفراغ في غزة لا يبقى فراغًا. يتحول سريعًا إلى فوضى. والفوضى في قطاع محاصر ومدمر لا تعني ارتباكًا إداريًا فقط، بل تعني تهديدًا مباشرًا لحياة الناس.

من هنا، تبدو الخطوة أقرب إلى جسر اضطراري بين مرحلتين: مرحلة الإدارة القائمة التي تقول إنها مستعدة للتسليم، ومرحلة اللجنة الوطنية التي يفترض أن تتسلم وتعمل وتدير. لكن هذا الجسر يحتاج إلى ضفة أخرى. لا يكفي أن يمد طرف يده، في حين الطرف المقابل يغلق الطريق أو يضع شروطًا لا تنتهي.

المهم الآن ليس عدد البيانات المرحبة أو المشككة. المهم هو ما سيحدث على الأرض.

هل ستُفتح الطريق أمام اللجنة الوطنية لإدارة غزة؟

هل ستتوقف (إسرائيل) عن استخدام الفيتو ذريعة للمماطلة؟

هل ستضغط الإدارة الأميركية والوسطاء لتحويل الاتفاق إلى جدول تنفيذ؟
وهل سيبدأ الانسحاب، والإعمار، وترتيب الإدارة، بدل استمرار لعبة الانتظار؟
لقد قالت هذه الاستقالة ما يكفي. قالت إن الكرة لم تعد في ملعب غزة وحدها. وقالت إن الاختبار الحقيقي لم يعد في إعلان النوايا، بل في القدرة على تحويلها إلى خطوات ملموسة.
غزة لا تحتاج إلى جولة جديدة من التفسيرات. تحتاج إلى قرار.
والذين تحدثوا طويلًا عن ضرورة تسليم الإدارة، صاروا اليوم أمام امتحان مباشر: إما أن يساعدوا على تسلّمها فعلًا، وإما أن يعترفوا بأن المشكلة لم تكن يومًا في شكل الإدارة، بل في غياب الإرادة السياسية لرفع اليد عن غزة وفتح الطريق أمام إنقاذها. ما جرى ليس خاتمة مسار. إنه افتتاح مرحلة اختبار. وفي هذه المرحلة، لن تقاس الجدية بالكلمات، بل بالأفعال.

فلسطين أون لاين، 2026/7/9

٤٢. هل يصبح ترامب آخر رئيس صهيوني لأمريكا؟

ديفيد هيرست

خلال بضعة أسابيع فقط – وهو ما يعادل رمشة عين في الصراع الدائر في الشرق الأوسط – تحول رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب من كونه محبوباً جداً في إسرائيل حتى أنه تفاخر بأنه قد يكون رئيس وزرائها القادم إلى كونه رجلاً مكروهاً جداً لدرجة تأهله لأن يصبح بالنسبة لها واحداً من العماليق. كان المعلقون المؤيدون للحكومة في غاية القسوة في حكمهم عليه.
لإعطائكم نموذجاً من السخط المرير الذي يستهدف به هؤلاء ترامب شخصياً، هذا بينون ماغال، مقدم أحد برامج الذروة في القناة 14 ينعت الرئيس الأمريكي بالخاسر ويصف صهره جاريد كوشنر وستيف ويتكوف باليهوديين الصغيرين. وهذا ياكوف باردوغو، المعلق السياسي الإسرائيلي، يقول إن ترامب ونائبه جيه دي فانس يتحولان إلى تشامبرلين المعاصر، في إشارة إلى رئيس وزراء بريطانيا المتهم بالسعي لاسترضاء هتلر في عام 1938. وهذا أميت سيغال، المحلل السياسي الرئيسي في القناة 12 وفي صحيفة إسرائيل اليوم – والتي تملكها الملياردير ميريام – يقول إن ترامب استسلم تماماً من خلال السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم. وهذا شيمون ريكلين، المذيع في القناة الرابعة عشر ذات التوجه اليميني يقول في حسابه على منصة إكس إن الولايات المتحدة باتت أضعف من أي وقت مضى وأنه ما من أحد يرغب في أن يكون حليفاً لها.
جميع هؤلاء المعلقين مقربون من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بل ويعتبر بعضهم ناطقاً باسمه، وقد مارسوا جماعياً وبشكل منهجي أسلوب الفرملة اليدوية. لقد انقض هؤلاء على الرئيس يهاجمونه وهو الذي منح إسرائيل في دورته الأولى اعتراف الولايات المتحدة بضم مرتفعات الجولان

المحتلة واعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، الأمر الذي لطالما تجنب القيام به كل أسلافه في البيت الأبيض.

هذا هو الرئيس الذي عين ديفيد فريدمان، المدافع عن المستوطنين، سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل. وكان فريدمان قد تخلى عن كل تظاهر بالحيادية في هذا النزاع حينما استخدم مهدة لفتح نفق تحت حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة. وحينما كان مرشحاً للرئاسة، تقبل ترامب أديلسون باعتباره ثالث أكبر متبرع لحملة إعادة انتخابه في 2024.

كلما أراد التواصل مع البيت الأبيض، لم يكن نتنياهو مضطراً لرفع سماعة الهاتف، فقد كان لديه كوشنر، من بين كثيرين، للهمس نيابة عنه في أذن الرئيس.

ترامب: من موال إلى خائن

لقد وقف ترامب بشكل كامل إلى جانب إسرائيل في حملة الإبادة الجماعية التي شنتها على غزة، ومازال ملتزماً بهذا الموقف حتى اليوم. كان كوشنر هو المخطط لفكرة "مجلس السلام" وصاحب خطة تحويل غزة إلى واحد من كثير من المنتجعات المطلة على ساحل البحر المتوسط. ولا يوجد خلاف على أن قرار ترامب شن الحرب على إيران إنما جاء بعد الإحاطة التي قدمها له داخل غرفة العمليات في البيت الأبيض نتنياهو وديفيد بارنياع، الذي كان حينها يشغل منصب مدير الموساد. بل إن مجرد وجود زعيم دولة أجنبية داخل غرف العمليات اعتبر أمراً غير مسبوق. لم يحصل من قبل أن كان رئيس للولايات المتحدة قابلاً للإيحاء إلى هذا الحد، ولم يسبق أن كان رئيس وزراء إسرائيلي قريباً جداً من القلب النابض للإدارة الأمريكية.

هذا هو الرجل الذي ينعتونه الآن بالخائن.

والسؤال الحقيقي هو ما مدى عمق هذا الصدع؟ وما مدى ديمومته؟ لقد كان ترامب هو الرئيس الذي منح إسرائيل كل ما تحتاجه، وأكثر، لتخوض حروبها الأبدية. هل قدر له أن يكون آخر رئيس صهيوني للولايات المتحدة؟ إن صدعاً من هذا النوع ليس فريداً في تاريخ الصهيونية. هناك العديد من الأمثلة على تحول الصهاينة ضد القوة العظمى المهيمنة التي يعتمدون عليها.

نمط تاريخي

حينما كان 250 ألف لاجئ يهودي عالقين في مخيمات النازحين في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ورفضت بريطانيا رفع الحظر عن الهجرة لإدخال مائة ألف يهودي إلى فلسطين، توحدت المنظمات اليهودية السرية. ما بين عامي 1945 و1948، قتل ما يزيد عن 780 جندي وضابط شرطة ومدني بريطاني في فلسطين، جلهم استهدفتهم عصابات الإرغون وشتيرن (ليهي). كل هذا على الرغم من حقيقة أن بريطانيا، من خلال وعد بلفور، دعت في عام 1917 إلى إنشاء وطن يهودي، ناقضة عهدها للزعماء العرب بإقامة دولة عربية. كانت أسوأ الفظائع هي تفجير فندق الملك

داود في الثاني والعشرين من يوليو / تموز من عام 1946، والذي كان مقراً للإدارة البريطانية في القدس. نجم عن التفجير قتل 28 مواطناً بريطانياً من بين 91 شخصاً لقوا حتفهم بالمجمل. مازالت إسرائيل ترفض حتى هذا اليوم تكريم قبورهم، على الرغم من أنها تكرم قبور من قاموا بتفجير الفندق.

في عام 2006، نظم مركز مناحيم بيغن للتراث مناسبة لتخليد ذكرى الهجوم. كان مناحيم بيغن هذا هو الزعيم السابق لعصابة إرغون الإرهابية، الذي وافق على القيام بالهجوم، ثم أصبح فيما بعد رئيساً لوزراء إسرائيل. مازال العميد بيتر سميث دورين، وهو أرفع مسؤول قُتل في التفجير، يرقد في قبر مجهول. كما لم تشكل الشجاعة المتميزة في المحرقة أي عائق أمام الإرهابيين اليهود.

فقد قتلت عصابة ليحي أو شتيرن الدبلوماسي السويدي كونت فولك بيرنادوت، الذي كان قد فاوض على إطلاق سراح ما يزيد عن أربعة آلاف يهودي من معسكرات الإبادة النازية خلال الشهور الأخيرة من الحرب.

وبعد الحرب أصبح أول وسيط رسمي للأمم المتحدة في الصراع بين الدولة الإسرائيلية والفلسطينيين. كانت خطيئته الأصلية في نظر عصابة شتيرن هي التفاوض من أجل التوصل إلى هدنة والتمهيد لبذل جهود الإغاثة المبكرة. يكرر هذا النمط نفسه على مدى تاريخ إسرائيل.

كانت هدية الوداع التي قدمها الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما لإسرائيل هي حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 38 مليار جنيه إسترليني (51 مليار دولار أمريكي) على مدى عشر سنين. كانت تلك أكبر حزمة مساعدات في تاريخ الولايات المتحدة.

حينها، كتب المؤرخ الإسرائيلي آفي شليم في صحيفة الغارديان: " لقد كان نتنياهو يقابل سخاء أوباما دائما بالجحود والإساءة. ولم يفوت قط أي فرصة لمهاجمة أوباما. وتدخل بشكل فظ في الانتخابات الرئاسية عام 2012 من خلال دعم المرشح الجمهوري؛ لقد أساء استخدام امتياز إلقاء خطاب أمام جلسة خاصة لكلا مجلسي الكونجرس لإهانة رئيسهما؛ وقاد أصخب حملة عامة لتخريب الاتفاق النووي مع إيران. يصعب على المرء أن يفكر في مثال أكثر وضوحا لعض اليد التي تطعمك. إن سلوك نتنياهو يجعله الحليف الخاص من الجحيم." حظي الرئيس الأمريكي الأسبق جو بايدن، وهو صهيوني ليبرالي بفطرته، بنفس المعاملة. وفي ذلك كتب الجنرال عاموس جلعاد قائلاً إن "توبيخ نتنياهو غير المسبوق" لبايدن كان تعبيراً صارخاً عن الجحود وفشلاً استراتيجياً من الدرجة الأولى. ومضى يقول: "الولايات المتحدة هي الحليف الحقيقي الوحيد لإسرائيل، وجو بايدن هو الرئيس الأكثر ودية لإسرائيل في التاريخ. ولا يوجد منطق استراتيجي للهجوم عليه وعلى زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، ولا يمكن للمرء إلا أن يشك في أن السياسات الداخلية التافهة تأتي بدلاً من استراتيجية حاسمة لأمن إسرائيل ومستقبلها."

الوجه الحقيقي للصهيونية

يرى بعض المعلقين أن ما نشهده هو الصهيونية وهي تسفر عن وجهها الحقيقي الذي يؤمن بالتفوق العرقي. كان من بين هؤلاء المعلقين موشيه يعالون، وزير الدفاع الأسبق في حكومة نتنياهو في الفترة من 2013 إلى 2016. في مقابلة مع واي نيت، قال يعالون إن فصائل داخل حركة الصهيونية الدينية، ذات العلاقة الوثيقة بالمستوطنين الإسرائيليين، تحمل عقيدة تؤمن بالتفوق اليهودي. وقال يعالون: "ما هو التفوق اليهودي؟ بعد مرور ثمانين عاماً على المحرقة، إنه (شعار النازية) كفاحي معكوساً. إن العرق المتفوق هو نحن."

لقد غدا التفوق اليهودي الآن مركزياً في الحوار السياسي السائد في إسرائيل. ما عليك سوى الاستماع إلى كيف يتحدث نفتالي بينيت، المنافس الرئيسي لنتنياهو، عن إيران والفلسطينيين. أو فقط استمع في هذا الشأن إلى الطريقة التي يتحدث بها اليهود الإسرائيليون عن الفلسطينيين. إن السبب الحقيقي وراء الخلاف بين إسرائيل وترامب يمكن أن يتلخص في صدمة الجديد.

تتمثل الصدمة في مطالبة رئيس أميركي لإسرائيل بالتوقف عن شن الحرب. إنها الصدمة التي تتعرض لها مستعمرة المستوطنين عندما تدرك أنها فقدت السيطرة على ربتها.

وكانت صدمة مماثلة قد تعرض لها المستوطنون الفرنسيون في الجزائر، حيث ساعدوا في وصول شارل ديغول إلى السلطة عام 1958، ليشهدوا تحول الرئيس الفرنسي إلى تقرير المصير والاستقلال الجزائري. أو خذ على سبيل المثال حالة الغضب التي انتابت المجتمع الوحدوي في شمال إيرلندا عندما وقعت أعظم وحدوية فيهم جميعاً، رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر، على الاتفاق الأنجلو إيرلندي الذي سمح لدبلن (عاصمة جمهورية إيرلندا) بأن يكون لها رأي في عملية السلام.

تسونامي سام

أياً كان الذي يختمر داخل إسرائيل، فإن له تأثيراً ساماً بالفعل على الرأي العام على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي. ليس من المبالغة القول إن الإبادة الجماعية في غزة والحرب الفاشلة على إيران ورفض إسرائيل الانسحاب من سوريا ومن جنوب لبنان ومن غزة قضى على جيل كامل من الدعم داخل الولايات المتحدة. إن أغلبية البالغين داخل الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، الذين هم دون سن الخمسين ينظرون بشكل سلبي لإسرائيل ولنتنياهو، وذلك بحسب ما كشفت عنه مؤسسة بيو للأبحاث. واليوم، يتشكل لدى 57 بالمائة من الجمهوريين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 عاماً و49 عاماً انطباع سلبي تجاه إسرائيل. كانت نسبة هؤلاء في العام الماضي حوالي 50 بالمائة.

بالمجمل، لدى ما يقرب من ستين بالمائة من البالغين الأمريكيين انطباع سلبي عن إسرائيل اليوم مقارنة بما نسبته 53 بالمائة في العام الماضي. تسعة وخمسون بالمائة من الأمريكيين لديهم ثقة ضئيلة أو منعدمة في أن نتنياهو سوف يفعل الصواب حين يتعلق الأمر بشؤون العالم – علماً بأن

نسبة هؤلاء كانت 52 بالمائة في العام الماضي. إن وجهة السير واضحة. ولكن ثمة إجماع أقل حول ما الذي يعنيه من الناحية السياسية هذا التحول في الرأي العام، وحول متى قد يُحدث ذلك تغيراً ذا معنى في سياسة الدولة.

شهدت نيويورك للتو، وهي موطن أكبر عدد من السكان اليهود في الشتات في العالم، إقالة ثلاثة من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين الحاليين وخمسة مقاعد محلية حصل عليها المرشحون الذين يدعمهم رئيس البلدية زهران ممداني. بعد ذلك مباشرة، أذهلت ميلات كيروس، وهي محامية وطالبة دكتوراه، مسؤولي الحزب الديمقراطي بإعلان فوزها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في منطقة الكونجرس الأولى في كولورادو، والتي تضم عاصمة الولاية دنفر.

أطاحت كيروس بديانا ديجيتر، السياسية التي أمضت ثلاثة عقود في الكابيتول هيل (الكونجرس) وتلقت أكثر من 1.6 مليون دولار من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك).

تعليقاً على ذلك، قالت منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام – العمل" إن السباق أثبت أن إيباك كانت "علامة تجارية سامة" في الحزب الديمقراطي، وأن الناخبين الديمقراطيين سئموا من المشرعين الذين يدعمون الإبادة الجماعية أو يدافعون عنها. كان ذلك بالتأكيد هزيمة لإيباك حيث تمكن ثلاثة مرشحين من منتقدي حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية من إلحاق الهزيمة بمنافسيهم المدعومين من قبل إيباك.

ولكن هل مثلت النتائج تحولاً ذا مغزى مؤيداً للفلسطينيين، أم مجرد إعادة دمج ديمقراطي للصهاينة الليبراليين، دون تأييد من أيباك؟ هل يستعد الحزب ببساطة لحقبة ما بعد نتنياهو، عندما يصبح الدعم لإسرائيل جزءا من النظام مرة أخرى؟ كان براد لاندر أحد المنتصرين، إذ فاز في الانتخابات التمهيدية عن الدائرة الانتخابية العاشرة لولاية نيويورك. كان لاندر، الذي ترشح لمنصب العمدة قبل إقرار ممداني، يعارض من قبل حركة مقاطعة إسرائيل، ولقد زاد استثمارات صندوق تقاعد نيويورك في شركة إلبيت سيستمز، صانعة الأسلحة الإسرائيلية، حينما كان يشغل منصب المراقب المالي للمدينة. وهو يصف نفسه بالصهيوني اللبرالي.

في تصريح لموقع ميدل إيست آي، تقول نازيا كازي، الأستاذة في جامعة ستوكهلوم: "في الوقت الذي يواجه فيه أعضاء حركة التضامن مع فلسطين الذين عطلوا عمليات شركة إلبيت سيستمز أقسى حملات القمع التي تقوم بها الدولة، فمن المؤسف أن نرى عناصر من نفس الحركة يحتفلون بلاندر، أخذاً بالاعتبار تورطه مع شركة تصنيع الأسلحة إلبيت." بعد نجاح كيروس، بادر السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز بتهنئتها عبر حسابه في منصة إكس قائلاً: "إن المد يتحول. لقد سئم الأمريكيون من سياسة الوضع الراهن."

وقال ممداني نفسه إن ذلك كان نصراً للطبقة العاملة، معززاً ما كشف عنه استطلاع للرأي في العام الماضي من أن الناخبين كانوا مدفوعين بشكل أساسي بهموم اقتصادية محلية، وبتوفر السكن بأسعار مقدور عليها، وبتكاليف المعيشة. إلا أن المرشحين الفائزين تحدثوا في خطاباتهم عن الأمور المحلية وعن المطالب بوقف حرب الإبادة في غزة باعتبار ذلك كله حزمة واحدة. لقد كان تحديهم للوضع الراهن ظاهراً في الجبهتين.

رحلة طويلة

بالنسبة للخبراء في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة مثل دانييل ليفي، رئيس مشروع الولايات المتحدة والشرق الأوسط، لم تزل أمريكا في بداية رحلة طويلة في سبيل إعادة ضبط دعمها لإسرائيل.

وعن ذلك يقول ليفي: "لم يتضح بعد ما إذا كان هناك ما يكفي من الحركة على الجانب الديمقراطي للتركيز على مراكمة السلطة، حتى لو اضطروا إلى إمساك أنوفهم لتحقيق تحول في السياسة، وهذا يحدث بشكل أبطأ مما قد يرغب أي منا. هناك فرص غير مسبوقة تنتظرنا وأود أن أرى هذا التغيير يحدث، ولكنه لم يحدث بعد. إن الضغط التعويضي الذي يمارسه اللوبي الراسخ وقدرة جانبنا على ارتكاب الأخطاء، فضلاً عن غياب حركة التحرير الفلسطينية التي تقود هذا التغيير، كل ذلك يعني أن التغيير لم يتحقق بعد." ومع ذلك، ثمة تغير حقيقي في الرأي العام داخل الولايات المتحدة.

يتمثل أحد أبرز التغيرات في الولايات المتحدة في التحول الذي نقل فلسطين من الهوامش السياسية إلى التيار الرئيسي. بعد أن كانت ذات يوم ترفض باعتبارها اهتماماً خاصاً باليسار – أو اختزالها في مسائل تتعلق بالإسلاموية أو الإرهاب – غدت فلسطين اليوم قضية تتقاطع مع الطيف السياسي.

حتى قطاعات من اليمين الأمريكي بدأت ترى في إسرائيل عبئاً بدلاً من أن تكون رصيداً، وغدا السلوك الإسرائيلي في نظر بعض المحافظين – قتلها الجماعي للمدنيين، بما في ذلك الأطفال، وتجاهلها السافر للقانون الدولي – عقبة تحول وبشكل متزايد دون التوفيق بين الدعم غير المشروط لإسرائيل وصورة أمريكا لذاتها. وبات النأي بأنفسهم عن إسرائيل بالنسبة للبعض سبيلاً يسعون من خلاله لإنقاذ المشروع الأمريكي.

ومع ذلك، جاء تعميم قضية فلسطين أيضاً بحدود جديدة. لقد توسعت شروط النقاش، لكنها ظلت خاضعة لإدارة صارمة عبر كل من الدوائر المحافظة والتقدمية. لقد بات مقبولاً، وبشكل متزايد، نقاش تأثير إيباك لأن القيام بذلك يسمح للأمريكيين بتأطير المشكلة باعتبارها تأثيراً غير مبرر من قبل جماعة ضغط كبيرة.

على كل حال، مازالت حدود هذا النقاش جلية حتى الآن على الأقل. فمسائل مثل المقاومة الفلسطينية، وتقرير المصير، أو التطلعات السياسية التي ينطلق منها النضال الفلسطيني، لازالت إلى

حد كبير موجودة خارج حدود النقاش المعتبر. قد تكون أمريكا في طريق يمر بمرحلتين: تزايد التعاطف مع المعاناة الفلسطينية وتزايد العداء لإسرائيل التي تصر على البقاء في حالة حرب دائمة. وهذا بدوره يفضي إلى انتهاء الاستثناء الإسرائيلي في السياسة الأمريكية وفي نهاية المطاف إلى الاعتراف بالحقوق الكاملة للفلسطينيين. قد يستغرق تحقيق ذلك العديد من الدورات الانتخابية.

لكن بالنسبة لنتنياهو، أو من يأتي بعده، فإن جعل إسرائيل ذات شأن لدى اليمين في أمريكا مرة أخرى لن تكون مهمة يسيرة. ونظراً لأنه في وضع حرج بسبب إيران، ولكن سُمح له بالاحتفاظ بالأراضي التي استولى عليها في لبنان وسوريا، فإن رد فعل نتنياهو سوف يكون استئناف الحرب للسيطرة على قطاع غزة بالكامل.

سوف يتوجب عليه ذلك – فيما لو أراد أن يحتفظ باليمين المتطرف في حكومته وإلى جانب حملته الانتخابية. ولكن تجدد المذابح في غزة سوف يزيد من الإحساس بالتقزز في الولايات المتحدة على جانبي الطيف السياسي. إن تصوير الحرب باعتبارها هجمات "11 سبتمبر" الإسرائيلية هي الورقة التي يتم اللعب بها. وحتى الجمهوريون، مثل تاكر كارلسون، ينظرون إلى الحرب على الإرهاب باعتبارها محاولة خاطئة لتصوير الإسلام برمته على أنه عدو وجودي.

لا يوجد مخرج حتى هذه اللحظة. ليس اللوبي على وشك التراجع، وسوف يقوم بعمل دفاعي شرس في السياسة الأمريكية. ولكن كلما أصبح دعم إسرائيل عملاً من أعمال القوة، وكلما أصبح هذا الدعم أقل شأناً من الناحية العقائدية، كلما تعاظمت المشكلة التي تواجهها الصهيونية.

عربي 21، 2026/7/9

٤٣ .كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/6/23